جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

وحدة النشر العلمي

مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 12 المجلد 22 2021

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الاصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية -المناهج وطرق التدريس -علم النفس وصحة نفسية -تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل
jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الاكترونى للمجلة
https://jsre.journals.ekb.eg

فهرسة المجلة وتصنيفها
١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية
The Arabic Citation Index -ARCI
٢- Publons
٣- Index Copernicus International
Indexed in the ICI Journals Master List
٤- دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات
حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق
أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير
نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبى

الإسهام النسبي لعدم الأمانة الأكاديمية والميكيافيلية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

د/ أسماء فتحي أحمد عبد العزيز*

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على درجة إسهام كل من عدم الأمانة الأكاديمية والميكيافيلية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات على متغيرات الدراسة، وتكونت عينة البحث من (٤٤٢) طالب وطالبة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام مجموعة من المقاييس التي تمثلت في مقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد تشاوينج وكامبل:Chowning& Campbell,2009 ، مقياس عدم الأمانة الأكاديمية إعداد بشيروبالا(Bashir&Bala,2018)، مقياس الميكيافيلية إعداد داهلينج وآخرون (Dahling& et al.,2008, ترجمة الباحثة) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاستحقاق الأكاديمي وكل من عدم الأمانة الأكاديمية والميكيافيلية، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في كل من الاستحقاق الأكاديمي وعدم الأمانة الأكاديمية لحساب الذكور، ولكن لم توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الميكيافيلية. وأخيرا تنبأ كل من عدم الأمانة الأكاديمية والميكيافيلية بالاستحقاق الأكاديمي. وقد وُضعت بعض التوصيات بناء على النتائج ومنها: أنه على القائمين بالعملية التعليمية توضيح فلسفتهم في التدريس وذلك بالتركيز على أهمية مجهود الطلاب وتحمل المسؤولية عن التعلم والجهود الخاصة بهم لضمان النجاح، من خلال استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تنمي الدافعية الداخلية للطلاب، وتزيد من قيمة التعليم من أجل المعرفة وليس فقط عملية تحصيل الدرجات .

الكلمات المفتاحية: الاستحقاق الأكاديمي، عدم الأمانة الأكاديمية، الميكيافيلية

أولاً: مقدمة

شهد التعليم العالي تحولاً ملحوظاً في هيكله العام على مدار العقود الأخيرة، وبخاصة التغيرات والتحولات في التمويل الذي يجبر الجامعات على تعويض رأس المال المتضائل من خلال الرسوم الدراسية المرتفعة المفروضة على الطلاب، وهذا بدوره يؤثر على الخصائص السلوكية للطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي، وهذا الاتجاه الجديد في التعليم يعَرض المعايير الأكاديمية للخطر بشكل عام، حيث يمثل ذلك ضغطاً على الهيئة التدريسية لمحاولة إرضاء الطلاب، وبهذا يتشابه التعليم مع الفكر الاستهلاكي وتقديم الخدمات ومحاولة إرضاء العملاء. لهذا بدأت تبزغ فكرة الطالب كمستهلك مما أسهم في خلق مشاعر الاستحقاق بين طلاب الجامعات.

*أستاذ الصحة النفسية المساعد – كلية التربية - جامعة المنيا – جمهورية مصر العربية
البريد الالكتروني: asmaa_fathy@mu.edu.eg

تاريخ إستلام البحث:١٢/١١ / ٢٠٢١ تاريخ قبول البحث : ٢/ ١/ ٢٠٢٢ تاريخ النشر الالكترونى : ١٢/ ٢٠٢١

ولقد رأى (Campbell,2004) أن الاستحقاق هو شعور الفرد بأنه يستحق أكثر ويحق له أكثر من الآخرين وتتمحور الفكرة الرئيسية في الشعور بالاستحقاق هو شعور الطالب بأنه يستحق معاملة خاصة مع حصوله على بعض الامتيازات. كما أنه توقع غير واقعي للمكافآت والخدمات بغض النظر عن الأداء الفعلي للفرد في الاطار الأكاديمي، أو توقع الحصول على درجات مرتفعة بأقل مجهود مع وجود اتجاه سلبي نحو المعلمين، عندما تأتي النتائج مخالفة لتوقعات الطلاب، كما أن الطلاب ذوي الاستحقاق الأكاديمي العالي لا يهتموا بعملية التعلم أو تحسين مستواهم الأكاديمي ومن ثم تنخفض جودة الخريجين وتصبح الشهادات الجامعية بلا معنى؛ لأن الدرجات تُمنح بغض النظر عن الأداء(Kurtyilmaz,2019)،ونتيجة لذلك لا يمكن للأفراد اكتساب الكفايات المهنية المطلوبة، وبذلك لا يؤثر الاستحقاق الأكاديمي سلباً على عملية التعلم فحسب، بل يؤثر أيضاً على الحياة الاجتماعية بشكل غير مباشر(Luckett,2017) .

قام(Morrow,1994) بمناقشة مفهوم الاستحقاق الأكاديمي في جنوب إفريقيا في اطار التعليم الابارتيدApartheid education ،حيث وصفف الاستحقاق الاكاديمي بأنه تحول ثقافي في التعليم بعيداً عن قيم التعليم المتعلقة بالتعلم، حيث لوحظ الانهيار الواضح في ثقافة التعليم لدى الطلبة وأنهم يرونه كسلعة أو بضاعة وبهذا يتحول التعليم من قيمته التربوية إلى مجرد تحقيق درجة معينة بغض النظر إذا كان مصحوباً بتعلم الطالب أم لا.(Peirone& Maticka,2017, الضبع ،٢٠٢٠) في بعض الأحيان يُشار إلى الاستحقاق الأكاديمي أو يتم تشبيهه بالنزعة الاستهلاكية للطلاب وذلك باعتبار أن الطلاب يدفعون مقابل تعليمهم ويستحقون نفس رضا العملاء واعتبار التعليم مثل أي نوع من الخدمات،(Delucchi& Korgen,2002, Fullerton,2013)، وكذلك ارتبط الاستحقاق الأكاديمي بالاستهلاكية الأكاديمية (Kelso,2017).ويتوقع مثل هؤلاء الطلاب الحصول على درجات مرتفعة لمجرد فقط دفع الرسوم الدراسية (Schaefer, et al.,2013, Soher&Bowsell,2015) .

وقد وصفت أبحاث الشخصية السابقة الشعور بالاستحقاق باعتباره بنية أحادية العامل في حين أن دراسة ليسارد (Lessard,et al.,2011) وجدت أن الاستحقاق له وجهين محتملين هما: أولهما الاستحقاق الاستغلالي والذي ارتبط بدرجة مرتفعة بالسيكوباتية والعصابية في حين انخفض بالمقابل مستويات التوجه نحو العمل والالتزام الاجتماعي، وثانيهما الاستحقاق غير الاستغلالي الذي يستند إلى مفاهيم القيمة الذاتية ويرتبط بدرجة مرتفعة مع تقدير الذات. وقد تم الربط بين الاستحقاق الاكاديمي والاستحقاق الاستهلاكي وذلك باعتبار التعليم أحد الخدمات الاستهلاكية من وجهة نظر الطلاب، فلقد عكس استطلاع رأي قام به ديلوتشي وكورجان (Delucchi and Korgen (2002 للطلاب الجامعيين عن اهتمامات الطلاب الاستهلاكية تجاه التعليم. حيث أظهر معظم الطلاب (٧٣٪) عن رغبتهم في الحصول على الدرجات المرتفعة حتى لو لم يتعلموا أي شيء. كما توقع ما يقرب من ربع الطلاب (٢٤٪) أن يأخذ الأساتذة في الاعتبار المعايير غير الأكاديمية عند تعيين الدرجات. ووافق أكثر من النصف (٥٣٪) على أنه من مسؤولية الأستاذ الحفاظ على انتباه الطلاب في الفصل. بالإضافة إلى ذلك ، وافق ثلث الطلاب (٣٦٪) على عبارة "إذا دفعت مقابل تعليمي الجامعي ، فأنا مؤهل للحصول على درجة"

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بفحص الاستحقاق الأكاديمي وعلاقته مع بعض العوامل، حيث ارتبط الاستحقاق النرجسي سلبيا مع المجموع التراكمي للطالب GPA وتشير التصورات العامة بشأن الاستحقاق والنرجسية إلى أن مستويات الاستحقاق لدى طلاب الجامعة قد زادت بمرور الوقت (Wasieleski, et al.,2014)(Tucker,2019) وعلى العكس لم توجد علاقة ارتباطية دالة للاستحقاق

مع الدرجة الكلية (Greenberger, et al.,2008) وقد تكون هناك مجموعة من العوامل التي قد تسهم في شعور الطالب بالاستحقاق مثل ممارسات التنشئة الاجتماعية (Greenberger, et al.,2008) حيث قد تؤدي ممارسات الأبوة والأمومة إلى تضخم تقدير الذات، كما أن الوالدين الذين لديهم توقعات إنجاز مرتفعة لأطفالهم ويميلون إلى المقارنة بين أبنائهم وأقرانهم ربما هذه السلوكيات تشجع تنمية شعور الاستحقاق الأكاديمي لديهم (Twenge& Campbell,2003) وكما أظهرت دراسة بارتون وهيرش(Barton&Hirsch,2015) أن الوالدية المتساهلة ارتبطت بالدرجات المرتفعة على الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، كما يمكن التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي من أسلوب الوالدية القلقة (Ringquis,2020) كما أن الوالدية الدافئة تنبأت سلبياً بالمسئولية الخارجية وهو أحد أبعاد الاستحقاق الأكاديمي(Turner&McCormicj,2018).

واستكمالا للدراسات المهتمة بالاستحقاق الأكاديمي فلقد وجدت دراسة فرموث(Fromuth, et al.,2019) علاقة بين الاستحقاق الأكاديمي مع الدرجة المرتفعة من وجهة الضبط الخارجية وانخفاض الدافعية الأكاديمية، كما وجد كوهن (Cohen,2015)أن الاستحقاق الأكاديمي تنبأ بالاتجاهات الاستغلالية. وكما في دراسة ستتليس (Stiles,2019) فإن الاستحقاق الأكاديمي ارتبط إيجابيا مع عدم الأمانة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وكذلك وجدت دراسة إلياس (Elias,2017) أن الطلاب الأكثر استحقاقا أظهروا سلوكيات غير أخلاقية التي تمثلت في لجؤهم أكثر للغش وسلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية.

ولقد تم طرح مصطلح عدم الأمانة الأكاديمية في العديد من الدراسات وخاصة وسط الطلاب الجامعيين وقد تم الإشارة إليها باعتباره مترادفاً للغش وللاحتيال العلمي (Harding,et al.,2001) (Bachore,2016)، وقد ذكرت الأدبيات أن عدم الأمانة الأكاديمية هو مفهوم متعدد الأبعاد(Eastman,Eastman&Iyer,2008).

واتصالا لما سبق فقد عَرف جيلسبي (2003)Gillespie عدم الأمانة الأكاديمية بأنها تتضمن الغش وعدم الاستشهاد بالمصادر، وتغيير كلمات الآخرين لجعلها تبدو كما لو كانت أفكار الفرد، ويعتبر هذا السلوك ليس فقط عادة سيئة غير مقبولة في المجتمع الطلابي وإنما سلوك غير أخلاقي، وقد ذكرت أميرة محمد(٢٠١٨) ارتباط عدم الأمانة الأكاديمية ببعض سمات الشخصية كالعصابية ارتباطًا إيجابيا، في حين ارتبط سلبياً بسمتي المقبولية والانفتاح على الخبرة.

وفي جانب آخر تم دراسة الاستحقاق الأكاديمي بعلاقته مع سمات الشخصية، في دراسة كوهن (Turnipseed &Cohen,2015) بحث العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والشخصيات المظلمة dark personalities وقد تنبأت النرجسية بالتوقعات الاستحقاقية، كما تنبأ النوع والسيكوباتية بالمسؤولية الخارجية. وتتصف الشخصية الميكيافيلية(المخادعة)بعدد من الخصائص والصفات مثل المقاومة لتأثير الآخرين وعدم الاهتمام بتوطيد العلاقات الشخصية كما تدفعه المصلحة الذاتية، كما تتميز أيضا هذه الشخصية بالضحالة الوجدانية وعدم مراعاة الآخرين (McHoskey,1995)، كما أن الأفراد الذين تم تصنيفهم على أنهم ذوي ميكيافيلية عالية .high Machs من المرجح أن ينخرطوا في أي سلوكيات تحقق أهدافهم بأية وسيلة وقد يلجأوا إلى بعض الوسائل غير العادلة. .كما أنهم يميلون إلى التصرف بطريقة أقل أخلاقية، كما لديهم القدرة على الإقناع كما أنه واثقين من أنفسهم ولديهم المقدرة للوصول إلى ما يطمحون إليه من أهداف(Amir&Malik,2017)، كما تعد الميكيافيلية سلوك يقوم به الفرد مستنداً إلى الغش والخداع

والاستغلال والسخرية والتخطيط لمصالحه الذاتية مع التشكيك في النوايا الطيبة من جانب الأخرين(علي،٢٠١٧).

وباستقراء وتحليل ما سبق نجد أن هناك العديد من الأمثلة التي تعبر أن شعور الطلاب بأنه يستحق المزيد من المكافآت والمميزات بالرغم من أنهم قد لا يبذلون أية مجهودات مميزة وهذا بسبب أنهم يمارسون بعض السلوكيات غير الأخلاقية في مسارهم الأكاديمي مع اتصافهم بسمات المخادعة والتضليل؛ ولذلك فإن الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة المزيد حول فحص إسهام كل من الميكيافيلية وعدم الأمانة الأكاديمية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: مشكلة البحث

يمر التعليم الجامعي بالعديد من التغيرات في سلوكيات الطلاب الأخلاقية والأكاديمية، وأثناء عمل الباحثة بالتدريس فقد لاحظت شيوع بعض السلوكيات المتمثلة في رغبة الطلاب في النجاح بأقل مجهود، وضعف الالتزام بالحضور مع تضايقهم من التزام الأستاذ الجامعي وحرصه على استكمال المقرر، بل بالعكس يرغب الطلاب في تقليل المحتوى واختصاره مع رغبتهم في الحصول على الدرجات المرتفعة بالرغم من المستوى العادي لهم بدعوى ماذا يضير الأستاذ لو ساعد الطلاب كلهم على النجاح أي أنهم يرون أنفسهم يستحقون ذلك وبقوة، وهذا بدوره ساعد على ظهور سلوكيات أخرى مثل الرغبة في الحصول على الدرجات المرتفعة بأساليب قد تكون غير أخلاقية مثل المحاولات المستمرة للغش من الزملاء أو تزوير بعض التكليفات وكتابتها بأسمائهم.

من الناحية النظرية، ينبع الاستحقاق الأكاديمي من الاعتقاد بأن المكافآت تعتمد على مصادر خارجية، وبالتالي فإن الطلاب ذوي الاستحقاق الأكاديمي سيترددون في بذل الجهود لتحقيق الأهداف حيث مصدر الضبط لديهم خارجي(Carollo,2020)، وقد ترجع زيادة مستويات الشعور بالاستحقاق داخل المؤسسات التعليمية، إلى تزايد تحويل هذه المؤسسات إلى ما يشبه فكر الشركات مما ترك تُأثير على الطلاب بتزايد الشعور لديهم بأن الهدف الرئيس للتعليم العالي هو اقتصادي بالدرجة الأولى، لذلك فإن هذه المؤسسات ملزمة بتسهيل النجاح للطلاب، وقد تم تمييز الطلاب ذوي الاستحقاق الاكاديمي المرتفع بثلاث سمات أساسية وهي: أن مصدر الضبط لديهم خارجي وذلك في المجال الاكاديمي، وقدرتهم على السيطرة على السياسات الأكاديمية داخل الجامعة والخروج عنها، وأخيراً تم النظر إليهم بأنهم ذي نزعة استهلاكية(ينظرون إلى التعليم كخدمة)(Carollo,2020).

ولقد ذكر (Greenberger,etal.,2008)أنه كلما زادت درجة الاستحقاق الأكاديمي كلما ارتفع معها درجة عدم الأمانة الأكاديمية، كما أن الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة على الاتجاه للاستحقاق الأكاديمي كانوا أكثر إدراكا للضغوط الوالدية، وتُعد عدم الأمانة الأكاديمية ظاهرة عالمية متعددة الأوجه وواسعة الانتشار، وتظهر واضحة وجلية في المجتمع الطلابي بالجامعات حيث يكون الطلاب في هذه المرحلة بعيدين عن سلطة البيئة الوالدية ما يجعله يكتسب أفكاراً جديدة وخبرات جديدة قد تكون مخالفة لبعض القيم والمعايير و تتضاءل القيم الأخلاقية في المجتمع التعليمي بسبب التنافسية وأفكار الفوز بأي ثمن وطريقة حتى لو لجأ الطلاب إلى الخداع والغش، وهذا بالتبعية قد يؤدي إلى تقويض التميز في التعليم بالإضافة إلى تقويض رؤية إعداد مهنيين صادقين وجديرين بالثقة في المستقبل، وقد اختلفت العديد من الدراسات حول الفروق بين الذكور والإناث على الاستحقاق الاكاديمي فلقد أشارت دراسة كل من (Boswell, 2012;)

Chowning & Campbell, 2009; Ciani et al. 2008; Sohr-Preston & Boswell, 2015; Wasieleski, Whatley, Briihl & Branscome, 2014). أن الذكور كانوا أكثر شعوراً بالاستحقاق الاكاديمي من الإناث، كما قد أشارت العديد من الدراسات أن الطلاب الذين أظهروا درجات مرتفعة في عدم الأمانة الأكاديمية؛ كانوا أكثر عرضة لسلوكيات عدم الأمانة في مكان العمل (Harding,etal.,2004,Bashir&Baa,2018)، وكذلك دراسة مينون(Menon& Sharland,2011) التي وجدت أن الطلاب الذين لديهم اتجاهات نحو عدم الأمانة الأكاديمية أظهروا درجات مرتفعة على سلوك الاستحقاق. وقد وجدت دراسة العمري(Al Omari,etal.,2009)أن مستوى الممارسات غير الأكاديمية المتعلقة بعدم الأمانة الأكاديمية والمستوى الأخلاقي بين الطلبة تتراوح من الدرجة المتوسطة إلى العالية، وأن الطلبة الذكور لديهم مستوي أعلى من عدم الأمانة أكاديمية مقارنة بالطالبات، وقد وجدت دراسة سوهر وباوسل(Sohr&Bowsel,2015)أنه يمكن التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي من سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية. ولهذا فإنه من المنطقي أن يركز الطلاب على النتائج الأكاديمية بدلاً من عملية التعليم الجامعي وهذا بدوره يشجعهم على ممارسة بعض السلوكيات مثل المشاركة في الغش أو الانتحال، فالأفراد ذوو الاستحقاق العالي يعتقدون أن السلوكيات اللاأخلاقية أكاديمياً تكون مقبولة لأنها تزيد احتمالية النجاح الأكاديمي، وقد أشارت دراسة براون وآخرون (Brown,et al.,2009) أن مواقف الاستحقاق تنبئ بمحاولات الغش المتعمدة.

من ناحية أخرى وجدت العديد من الدراسات ارتباطاً بين سمات الشخصية وبين بعض السلوكيات الأكاديمية، فلقد وجدت دراسة باربارنيل (Barbaranelli eal.,2018) أن الطلاب الميكافيلين أكثر ممارسة لسلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية ووجدت دراسة وليام وآخرون(Williams,et al.,2010) علاقة بين الميكيافيلية والغش، والميكيافيلية استراتيجية ينطوي على التلاعب بالآخرين لتحقيق مكاسب ومصالح شخصية والتي غالباً ما تكون هذه المصالح ضد المصلحة الذاتية للأخرين، ولقد أظهرت بعض الدراسات وجود علاقات واضحة بين سوء السلوك الأكاديمي والسمات الشخصية (الثالوث المظلم) السيكوباتية والنرجسية والميكيافيلية لدى طلاب الجامعة(Ternes,et al.,2019).

ولهذا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١- ما الاختلافات بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في كل من الاستحقاق الأكاديمي، عدم الأمانة الأكاديمية والميكيافيلية؟

٢- ما طبيعة العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي وكل من عدم الأمانة الأكاديمية والميكيافيلية لدى طلبة الجامعة؟

٣- ما القدرة التنبؤية لعدم الأمانة الأكاديمية والميكيافيلية للاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؟

ثالثاً: أهمية البحث:

١- تتناول الدراسة الحالية متغير الاستحقاق الأكاديمي باعتباره أحد المتغيرات ذات التأثير المستمر في جودة التعليم ومستوى الطلاب الخريجين وحياتهم المهنية فيما بعد.
٢- يمد البحث الحالي بالمعرفة حول الاستحقاق الأكاديمي باعتباره أحد المتغيرات الحديثة الذي يتم دراسته وذلك لانتشاره بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة وبخاصة في التعليم الجامعي.

٣- يوفر البحث أدبيات حول متغيرات ذات تأثير قوي على العملية التعليمية وخاصة الاستحقاق الأكاديمي وعدم الأمانة الأكاديمية.
٤- يقدم البحث الحالي مقاييس للاستحقاق الأكاديمي وعدم الأمانة الأكاديمية التي يمكن الاستفادة منها في إجراء المزيد من الدراسات اللاحقة. بالإضافة إلى دراسة متغير الميكيافيلية وهي ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي تفقد المجتمع تماسكه وذلك لأن الفكرة الأساسية فيه هو سيطرة المصالح الشخصية على حساب مصلحة الآخرين.
٥- سوء السلوك الأكاديمي هو شائع لدى طلاب الجامعات ولذلك يجب على القائمين على العملية التعليمية اتخاذ تدابير وقائية للحد من هذه السلوكيات وخاصة فيما يتعلق بمحاولات الغش والسرقة وعدم الأمانة الأكاديمية.
٦- تساعد نتائج الدراسة الحالية القائمين على العملية التعليمية على محاولة وضع قواعد الزامية داخل الحرم الجامعي تمنع الطلاب من ممارسة سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية وتضع تدابير رادعة للمخالفين.
٧- تساعد هذه الدراسة في معرفة خطورة انتشار مثل هذه السلوكيات غير الحضارية كسلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية والاستحقاق الاكاديمي، حيث انتشار مثل هذه السلوكيات قد يؤدي إلى الصراع وانهيار العلاقات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذي قد يؤدي غلى التعلم غير الفعال وضعف التواصل وعرقلة أهادف العملية التعليمية داخل المؤسسات الجامعية.

رابعاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في كل من الاستحقاق الأكاديمي، عدم الأمانة الأكاديمية، والميكيافيلية.
٢- طبيعة العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي وكل من عدم الأمانة الأكاديمية والميكيافيلية لدى طلبة الجامعة.
٣- القدرة التنبؤية لعدم الأمانة الأكاديمية، والميكيافيلية للاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

خامساً: منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة والذي يتم من خلاله جمع المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ومن ثم توصيفها.

سادساً: الاطار النظري والمصطلحات الإجرائية:

الاستحقاق الأكاديمي: **Academic Entitlement**

تم تعريف الاستحقاق الأكاديمي على انه إحساس منخفض بالمسؤولية الشخصية عن الإنجازات الأكاديمية، والاعتقاد بأن المكافآت تُستحق بغض النظر عن الجهد مع تمسكهم بالتوقعات غير العقلانية من المحاضرين مع المطالبة بشكل مفرط بالمواقف والمعتقدات والسلوكيات(Carollo,2020).

وفقًا لكل من تشاوينج وكامبل (Chowning & Campbell ,2009) فإن تعريف الاستحقاق الاكاديمي هو "الميل إلى امتلاك توقع للنجاح الأكاديمي دون تحمل مسؤولية هذا النجاح، والاستحقاق الاكاديمي قد يكون مرتبط بشكل مباشر بسلوك الطالب الذي لا يهتم بعملية التعلم في الفصل، وإنما هذا مرتبط بمفهوم سوء السلوك الاكاديمي في الصف. تم تحديد تسعة سلوكيات بصورة خاصة على أنها سلوكيات غير أخلاقية:

(أ) التصرف بالملل في الفصل (ب) إظهار الغضب(ج) التصرف بوقاحة مع المعلم (د) النوم داخل المحاضرة(هـ) إجراء محادثات جانبية مع الطلاب الآخرين (و) التحدث عبر الهاتف (ز) معارضة الدرجات بطريقة غير محترمة (ح) مغادرة الفصل دون موافقة المعلم (ط) استخدام التكنولوجيا بطريقة تعيق عملية التعلم، كما أن الطلاب يكونوا غير قادرين على الالتزام بالقواعد الإلزامية داخل الحرم الجامعي وفي بعض الأحيان يتخطونها.

وتشير الدراسات إلى أن الاستحقاق الأكاديمي يرتبط ارتباطاً إيجابيا بالاستحقاق المعمم والنرجسية والسلوك الأكاديمي غير الأخلاقي، ومركز الضبط الخارجي والاستحقاق الاستغلالي وغير الاستغلالي(Kelso,2017) ويشار إلي الاستحقاق المعمم أحيانا بالاستحقاق النفسي وهو يشير إلى التوقعات غير العقلانية للفرد بمعاملة متميزة بشكل خاص، أو الامتثال التلقائي لتوقعاته (American Psychiatric Association, 2000, p. 658). ويعرف أيضاً بأنه شعور الفرد بأنه يستحق أكثر من غيره، كما أن الاستحقاق النفسي والأكاديمي متقاربين من الناحية النظرية، ولكن الأخير مقصور فقط على المواقف الأكاديمية.(Campbell,et al.,2004)

ولقد تم تعريف الاستحقاق العام أو المعمم على أنه مكّون يعبر من خلاله الأفراد عن شعور مستقر وواسع الانتشار بأنهم يستحقون أكثر ويجب أن يتلقوا خدمات أكثر من الآخرين، ويعتبر الاستحقاق أحد مكونات النرجسية حيث قد يشعر الأفراد النرجسيون بأنه يستحقون بعض الامتيازات لأنهم يتميزون بمفهوم إيجابي متضخم للذات، ويرتبط كل من الاستحقاق المعمم والنرجسية ببعضهما ارتباطاً إيجابيا، ولكن الاستحقاق الأكاديمي هو مظهر من مظاهر هذه السمات في المجال الأكاديمي، بمعني أن يتعلق بالحالات والظروف الخاصة بالأوساط الأكاديمية، وبالتالي هناك ارتباطًا بين الاستحقاق المعمم والاستحقاق الأكاديمي والنرجسية، ولكن هناك بعض الاختلافات بين هذه المفاهيم نجد أن الاستحقاق الأكاديمي يرتبط سلبياً ببعض السمات في حين أن الاستحقاق المعمم والنرجسية على العكس، فالنرجسية ترتبط إيجابيا بتقدير الذات بينما الاستحقاق الأكاديمي لا يرتبط به.(Kelso,2017;Greenberger et al.,2008; Chowning and Campbell, 2009)

أسباب الاستحقاق الأكاديمي

قد تساهم مجموعة من العوامل في تنمية مشاعر الاستحقاق في المجال الأكاديمي لدى الطلاب، ومن بين هذه العوامل ممارسات التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، فعلى سبيل المثال قد تؤدي ممارسات الأبوة والأمومة إلى تضخم احترام الذات وتشجيع مواقف وسلوكيات الاستحقاق في مختلف مجالات الحياة، فلقد أظهرت بعض الدراسات أن تقدير الذات المرتفع وغير المستقر يرتبط بالسلوك العدواني، إضافة لذلك فإن الآباء الذين لديهم توقعات إنجاز مرتفعة لأطفالهم مع استخدام المقارنات الاجتماعية لتحفيز أو توجيه سعيهم للتميز قد يشجع عن غير قصد تنمية الاستحقاق الأكاديمي. كما أن الممارسات الوالدية قد تخلق لدى الأبناء قلق الإنجاز والتركيز على الدرجات بدلاً من الرضا الجوهري المرتبط بالإتقان والتعلم، كما أن الاستخدام المفرط للمكافآت الخارجية استجابةً للإنجازات الأكاديمية قد تخلق آثاراً سلبية في زيادة الشعور بالاستحقاق لدى الأبناء (Deci, et al.,1999) وهناك علاقة بين عدم كفاية الرقابة الوالدية بالإضافة إلى العداء الأبوي وتطور النرجسية والاستحقاق. لاشك أن الاستحقاق الأكاديمي يشكل استراتيجية تكيفية للطلاب الذين يعانون من انخفاض في الدرجات، كما قد يحدث ذلك عندما يواجه الطلاب مطالب أكاديمية تفرض عليهم ضغوطاً، وقد رأي باوميستر وآخرون(Baumeister, et al.,1996) أنه عند التعارض بين

الآراء الإيجابية عن الذات وبين التغذية الراجعة غير المرضية فإنه يشعر بالظلم والغضب تجاه القائم بالتدريس. وكذلك قد ساهمت التطورات التكنولوجية في زيادة السلوكيات المرتبطة بالاستحقاق الاكاديمي

وقد اعتقد (Reysen, Deggs-White, and Reysen ,2016) أن الاستحقاق الأكاديمي قد تكون استراتيجية تكيف يستخدمها الطلاب المعرضون للخطر اكاديمياً الذين يحاولون حماية ثقتهم بأنفسه واحترامهم لذواتهم من خلال الفاء اللوم على أدائهم على المدرب وبالتالي، عند مواجهة ردود فعل خارجية تتعارض مع تقدير ذواتهم يفسر الطلاب الدرجات التي يحصلون عليها بأنها غير عادلة وغير صحيحة، وقد يبدو هذا التفسير منطقياً نظراً لأن جانباً أساسياً من الاستحقاق الاكاديمي هو الإحجام عن قبول المسؤولية الشخصية لتحقيق الأهداف.

ولقد وصف دوبوفسكي (Dobovsky,1986)معتقدات استحقاق الطالب على أنها تتكون من خمسة مكونات: (أ) المعرفة حق يجب توفيره للطالب وبأقل جهد من جانب الطالب، (ب) جميع المعلومات الضرورية مُقدمة من قبل الآخرين، (ج) مشاكل تلقي المعلومات من قبل الطالب هي خطأ المعلم أو المادة أو المؤسسة وليس خطأ الطالب، (د) يجب أن يتحكم الطلاب في سياسات المقررات، و(هـ) الطلاب مستهلكون ، ويؤهلهم دفع الرسوم الدراسية للحصول على نتائج معينة. وهذه المعتقدات قد تكون بمثابة عوائق أمام نجاح الطلاب (Reysen, Deggs-White, and Reysen ,2016) وتمثل ضغطًا كبيرًا على الجامعة وقد تزداد هذه المواقف والمعتقدات في الأجيال الحالية من الطلاب الجامعيين.

تم اقتراح بعض التصورات للاستحقاق الأكاديمي ولكن يظل نموذج تشاوينج وكامبل (Chowning & Campbell, 2009) هو الأكثر استخداماً حيث يقسم النموذج الاستحقاق الأكاديمي إلى مجالين (بعدين) وهما : المسؤولية الخارجية، وتوقعات الاستحقاق. ويشير بعد المسؤولية الخارجية إلى أي مدى يعزو الطلاب نجاحاتهم أو إخفاقاتهم إلى أداء وسلوك معلميهم وزملائهم في الفصل. من ناحية أخرى ، يتضمن بعد توقعات الاستحقاق الشعور بأن المرء يستحق درجات جيدة دون الحاجة إلى بذل الكثير من الجهد.

ولقد تم دراسة العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي وسمات الشخصية حيث وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين بعد المسؤولية الخارجية وكل من الضمير والمقبولية والانبساطية، وكذلك وجدت علاقة ارتباطية بين توقعات الاستحقاق ومستويات أقل من الضمير والانفتاح على الخبرة والمقبولية، كما أن هناك نموذج جديد لسمات الشخصية تم إضافة بعد آخر وهو (الصدق والتواضع) حيث كان الاستحقاق الأكاديمي مرتبطاً ارتباطاً سلبياً مع بعد الصدق والتواضع وهذا في نموذجHEXACO للعوامل الكبرى في الشخصية، ويمكن تفسيره أن الشخص الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من الأمانة والتواضع سيُظهر توقعات اقل للاستحقاق، وقد أظهرت دراسة اشتون (Ashton&Lee,2007) أن الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في الصدق والتواضع يميلون إلى أن يكونوا أكثير صدقاً في العلاقات الشخصية وأكثر إنصافا وأقل اهتمامً بالمكانة الاجتماعية، بينما يتسم انخفاض الصدق والتواضع بميول الجشع والنفاق والادعاء، كما ارتبط الاستحقاق العام بعلاقة قوية سلبية مع مقياسHEXACO الفرعي للصدق والتواضع(Bertil,et al.,2019).

هناك العديد من الآثار السلبية المتعلقة بـالاستحقاق الاكاديمي والسلوكيات المرتبطة بها لدى طلاب الجامعات. على وجه التحديد ، وتشمل هذه التأثيرات توقعات الطلاب التلقائية للتسهيلات والامتثال من قبل الأساتذة لتوقعاتهم الاستحقاقية، والسلوكيات غير الحضارية في الفصل الدراسي المرتبطة بالإرهاق

والتوتر، وانخفاض الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب، كما أن الطلاب ذوي الاستحقاق الأكاديمي يتوقعون مستويات عالية من تسهيلات القائمين بالتدريس، وعندما لا يتم تلبية هذه التسهيلات والتوقعات ، قد يصبح الطلاب عدوانيين ويمارسون سلوكيات غير حضارية تجاه الأساتذة Chowning & Campbell (,2009).

سمات الأفراد ذوي الاستحقاق الاكاديمي:

ارتبط الاستحقاق الأكاديمي ببعض السلوكيات حيث ينخرط الطلاب ذوو المستوى العالي في الاستحقاق الأكاديمي في العديد من السلوكيات، حيث إنهم يتوقعون التفاوض بشأن الدرجات الأكاديمية بالإضافة إلى مستويات عالية من التسهيلات المتعلقة بالوقت والالتزامات من الأساتذة. كما أنها تعبر عن استحقاق متزايد للدرجات الجيدة بغض النظر عن الجهد المبذول (Greenberger et al.,2008). بالإضافة إلى ذلك، أظهر سلوك أولئك المرتفعين في الاستحقاق ارتباطا إيجابيا مع سلوكيات أكاديمية أخرى غير أخلاقية. وقد ظهر هذا في دراسة أجراها تشاوينج وكامبل (2009) Chowning and Campbell والتي أشارت إلى أن هؤلاء الطلاب في مستوى عالٍ يميلون إلى تقييم المقيّمين بشكل سلبي خاصةً إذا تلقوا ردود فعل سلبية، وتقييم السلوكيات الأكاديمية المناسبة على أنها أقل ملاءمة، وأكثر عرضة للانخراط في السلوكيات الأكاديمية غير المناسبة، وأن الاستحقاق الاكاديمي للطلاب في المرحلة الثانوية هم أيضًا أكثر عرضة للانخراط في عدم الامتثال للسياسات الأكاديمية ولا يبذلون سوى الحد الأدنى من الجهد اللازم لإكمال واجباتهم المدرسية (Greenberger et al. ,2008). علاوة على ذلك ، فإن الطلاب الذين يتمتعون بدرجة عالية في الاستحقاق الاكاديمي يظهرون أيضًا مستوى مرتفع من وجهة الضبط الخارجي، وأشار التحليل البعدي الذي أجراه تونج Twenge (2004) إلى أن زيادة موضع التحكم الخارجي يرتبط بإحساس أقل بالرفاهية العامة، وزيادة الاكتئاب والقلق، وضعف قدرات التأقلم مع الإجهاد ، وضعف ضبط النفس وتأخير الإرضاء، وانخفاض التحصيل الدراسي، وارتفاع معدلات الانحراف لدى الطلاب.

التعريف الإجرائي للاستحقاق الاكاديمي: معتقدات الطالب حول استحقاقه للحصول على نتائج أكاديمية إيجابية على الرغم من قلة ما يبذلونه من مجهودات دراسية فإنهم يتوقعون باستمرار أنهم يستحقون الحصول على أعلى الدرجات، كما انهم يروا أن السبب الرئيسي في فشلهم الدراسي أو حصولهم على درجات متدنية أنما يقع على عاتق القائمين بالتدريس فقط.

عدم الأمانة الأكاديميةAcademic Dishonesty

عادة ما تكون عدم الأمانة الأكاديمية مصدر قلق في أي بيئة تعليمية، حيث يشتكي العاملين في الميدان التربوي من تزايد محاولات الخداع والغش الأكاديمي وسوء السلوك الأكاديمي وهي تعرف على أنها "أي نوع من الغش يحدث فيما يتعلق بالتدريبات الأكاديمية الرسمية، يمكن أن يشمل الانتحال، التلفيق، السرقة العلمية، الغش ،ويعرف الغش بأنه أي محاولة لتقديم المساعدة أو الحصول عليها في تدريب أكاديمي رسمي (مثل الامتحان) بدون الاعتراف ،" أما "النزاهة الأكاديمية هي الالتزام بالسلوك الصادق والأخلاقي وتطبيقه في بيئة أكاديمية"(Peterson,2018) ، كما يمكن النظر إلى عدم الأمانة الأكاديمية على أنها مجموعة من السلوكيات المتعمدة وغير المقبولة التي يستخدمها الطلاب لاكتساب ميزة غير عادلة في الاختبارات والواجبات، يتضمن التعريف الشائع للخداع الأكاديمي(عدم الأمانة الأكاديمية) ادعاء الطلاب بأن عمل طالب آخر هو عملهم، كما يمكن أن يكون عدم الأمانة في شكل دفع رسوم لشخص آخر للقيام

بالمهمة، أو شراء ورقة مصطلح مخصصة للفصل، أو الحصول على أسئلة الامتحان قبل تاريخ الامتحان، أو نسخ العمل المكتمل لطالب آخر(Hodges,2017).كما يمكن تعريف عدم الأمانة الأكاديمية على أنها سلوك ينتهك "تقديم العمل للتقييم الذي تم إنتاجه بشكل شرعي من قبل الطالب الذي سيحصل على الدرجة ، والذي يوضح معرفة الطالب وفهمه للسياق أو العمليات التي يتم تقييمها"، وأكثر أشكال عدم الأمانة الأكاديمية شيوعًا هي نسخ بضع جمل دون اقتباس مناسب، والعمل على مهام فردية مع الآخرين ، وجعل شخص ما يفحص الورقة قبل تسليمها ، والحصول على أسئلة و / أو إجابات في اختبار من شخص سبق له الدخول فيه(Eastman, Eastman&Iyer,2008).

كما يمكن تعريف سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية على أنها أفعال غير مقبولة أخلاقيا يقوم بها الطالب عن قصد خلال أداء المهام التعليمية بغرض تحقيق مكاسب أكاديمية تخل بمبدأ تكافؤ الفرص وتنتهك حقوق الأخرين(محمد، ٢٠١٨، ٢٣٥).

وهناك بعض التهديدات التي تؤثر على المؤسسات التعليمية :

١- قد يكون لمناخ الحرم الجامعي الذي يبدو متسامحًا مع عدم الأمانة الأكاديمية تأثير ضار في تشجيع الطلاب الذين لم يمارسوا أساليب التحايل والغش على تبني مثل هذه الممارسة في الكلية وطوال حياتهم، وهذا مخالف لما تسعى إليه الجامعة لتحقيقه.

٢. عدم اكتراث أعضاء هيئة التدريس الواضح بالخداع الأكاديمي ينقل إلى الطلاب أن قيم النزاهة والصدق ليست مهمة بما يكفي لتبرير أي جهد جاد لفرضها.

٣. يغضب معظم الطلاب بشكل مبرر عندما يتجاهل أعضاء هيئة التدريس والموظفون الحالات الواضحة للغش أو الانتحال(Sutton,1991).

٤. سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية تخدع أولئك الذين قد يعتمدون في النهاية على فكرة التخرج فقط دون النظر إلى الأخلاقيات.

وقد تأخذ سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية أشكالاً منها: **ممارسات الغش** مثل النسخ من الآخرين، استخدام الملاحظات أو الصيغ من المعلومات الموجودة عن طريق الأجهزة الإلكترونية، أو السماح لشخص ما بإجراء اختبار بدلاً منه، وهناك **ممارسات الانتحال** مثل الحصول على مساعدة غير اللائقة في مهمة المقصود منها أن تكون عملا فردياً، استخدام أوراق طالب آخر وانتسابها لنفسه، بالإضافة إلى تقديم أجزاء من نفس المهام الأكاديمية في أكثر من مقرر، وكذلك الاستشهاد بمصادر غير موجودة، وعدم الاعتراف بشكل صحيح عن المواد المعاد صياغتها.

ولسلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية عدة أسباب منها: يمكن أن يؤدي التركيز على النجاح أو الضغط من الأقران أو التوقعات غير الواقعية من الطلاب. وهناك مجال آخر يمكن أن يؤدي إلى عدم الأمانة الأكاديمية وهو التركيز القوي على متوسط الدرجات العالية (GPA) الذي يزيد من فرص التوظيف أو الحصول على منح(Hodges,2017).

وقد ذكر ساتون(Sutton,1991) إن من أسباب عدم الأمانة الأكاديمية :١- يعتقد الطلاب أن ما تعلموه لم يكن ذا صلة بأهدافهم المستقبلية.٢. تغيرت قيم الطالب فالقدرة على النجاح بأي ثمن هي واحدة من أهم القيم.٣- زيادة الرغبة للالتحاق بالتخصصات عالية الطلب والقبول بالكليات المرموقة دفعت الطلاب إلى الغش لتحسين درجاتهم، وليس فقط لتجنب الفشل.٤- المخاطر المرتبطة بالغش ضئيلة. يعتقد الطلاب أنه لا أحد يُعاقب ويمكن لأعضاء هيئة التدريس تجنب استخدامها،٥ - يقع الطلاب في فخ الغش المتكرر وذلك بسبب عدم تأمين الامتحانات بشكل صحيح. وقد اقترح روبنسون وآخرون2004 ,.Robinson et al)) سبباً آخر للغش أن طلاب الجامعة يلجئون لتلك السلوكيات بسبب الضغط الواقع عليهم للقيام بعمل جيد أو للحصول على النجاح، وبالرغم من ذلك فإنه عادة ما يكون الطلاب الذين يعانون من الصعوبات الأكاديمية هم أكثر عرضة لذلك.

وحول البحث عن العوامل التي تعزز سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية فلقد ذكر Malgwi, & Rakovski, (2009). مجموعة من العوامل منها:١-سمات الشخصية: حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عدم الأمانة الأكاديمية والضمير والمقبولية، بالإضافة إلى ارتباط عدم الأمانة الأكاديمية بالثالوث المظلم في الشخصية وهي السيكوباتية والنرجسية والميكيافيلية، ٢- الدافع: حيث أن الطلاب ذوي الدوافع الخارجية ولديهم توجهات نحو الأداء هم اكثر عرضة للغش الأكاديمي، ٣- التحلي بالأخلاق: أكدت الأدبيات أن وجود وجود مجموعة صريحة وشكلية من السلوكيات الأخلاقية لا تكفي في تخلي الفرد عن بعض السلوكيات غير الأخلاقية.

يجب على طلاب الجامعات والموظفين وأعضاء هيئة التدريس المشاركة في المسؤولية. فالردع هو رد الفعل وعادة ما يتم تنفيذه بعد وقوع حادث بينما العقوبة مختلفة؛ إذا تمت معاقبة فرد وتم نشر سبب العقوبة بشكل واضح، فيجب أن يكون هناك تأثير رادع. ويجب أن ترسل العقوبة رسالة للآخرين الذين يفكرون في فعل مماثل. ولقد انتشرت سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية لدرجة أنه أصبح أكثر تعقيدًا وأصبح حدثًا منتظمًا للطلاب في مؤسسات التعليم العالي. إن تأثير الاختلافات الاجتماعية والمواقف والأفكار الثقافية كلها أسباب تجعل الطالب يلجأ إلى الغش. وبالرغم من استخدام مختلف التدابير التي تهدف إلى مكافحة الغش الأكاديمي لا يخفف من المشكلة ولكن له تأثير معاكس. وبعض التدابير كانت الأكثر صلة في ردع سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية وهي: العقوبات المشددة، إخطار الوالدين، وإدارة موحدة للعقوبات" Carter, & Punyanunt-Carter, 2006).

التعريف الإجرائي لمتغير عدم الأمانة الأكاديمية: مجموعة من السلوكيات المتعمدة وغير المقبولة التي يستخدمها الطلاب للحصول على امتيازات غير حقيقية في الامتحانات والواجبات وتتمثل تلك السلوكيات في: الغش في الامتحانcheating in examination، الانتحالplagiarism ، المساعدة الخارجيةOutside help، الغش المسبقPrior cheating، التزويرfalsification، الكذب في أداء المهام الأكاديميةlying about academic assignments .

الميكيافيلية: Machiavellian

نشأ مفهوم الميكيافيلية في كتابات نيكولو مكيافيلي، وهو شخصية سياسية في فلورنسا في القرن السادس عشر بإيطاليا؛ تم غزو فلورنسا وفي أعقاب هذه الهزيمة، تم القبض على مكيافيلي بتهمة التآمر، وتم تعذيبه، وتجريده من مكتبه، وطرده من المنزل. تظل المشورة غير الأخلاقية الصريحة التي قدمها مكيافيلي في

كتاب الأمير مؤثرة بشدة على المستوى الإداري والقيادي وعلماء النفس وعلماء السياسة بعد ما يقرب من ٥٠٠ عام من توزيعها الأصلي، وُصف مفهوم الميكيافيلية كمتغير للشخصية لأول مرة من قبل كريستي وجيس(Christie &Geis,1970) حيث أوضحوا أن الأشخاص الذين يتصفون بدرجة عالية من الميكيافيلية يميلون إلى امتلاك ثلاث خصائص رئيسية: أولاً: يتبنون نظرة ساخرة للعالم والأشخاص الآخرين، ويتوقعون أن يستثمر كل شخص فقط في مصالحه الذاتية، ثانيًا: هم على استعداد لاستخدام التكتيكات المتلاعبة للتأثير على الآخرين وتأمين النتائج المرجوة، ثالثًا: هم على استعداد تام للابتعاد عن المعايير الأخلاقية عندما يوفر السلوك غير الأخلاقي ميزة ضرورية على الآخرين. وتحقيقا لهذه الغاية تستلزم الميكيافيلية التحرر من الاعتبارات الأخلاقية بدلاً من الميل إلى التصرف بشكل غير أخلاقي. ولقد أوضحت الأبحاث الحديثة حول الميكيافيلية هذه الأفكار، مشيرة إلى أن الأشخاص الميكافيليين يتصرفون بهذه الطريقة في الغالب بدافع لتأمين الإنجازات الخارجية والمكافآت والمكانة والسلطة على الآخرين(Dahling,et al.,2009;McHoskey,1999;Stewart&Stewart,2006) وتشير الميكيافيلية إلى الرغبة في التلاعب والخداع وليس فقط القدرة على ممارسة هذه التكتيكات بفعالية أي أن الميكيافيلين يكون لديهم الدافع للتلاعب والخداع ولكن قد لا يكونوا ماهرين في ذلك. ويعرفه(Bekiari&Spanou,2018) الميكيافيلية تشمل الميل إلى عدم الثقة بالآخرين والقيام بالتلاعب الأخلاقي والرغبة في السيطرة على الآخرين مع الرغبة في تحقيق النفوذ. وتعرفها رحاب يحيي(٢٠١٨) أنها احدى الصفات التي تنطوي على الخداع والنفعية واستغلال الآخرين بهدف تحقيق المصالح الذاتية والشخصية دون اعتبار للمعايير الأخلاقية وذلك من خلال السيطرة والتأثير على الآخرين، كما أنه يستخدم استراتيجية إخفاء الانفعالات السلبية وإظهار الانفعالات التي تزيد من جاذبيته فقط.

وقد وجد وينر وزملائه(Winter, Stylianou, & Giacalone (2004 أن للمكيافيلين بعض الصفات في بيئة العمل منها: فالميكافيليون مستعدون لسرقة مصادر المعرفة من الآخرين. كما أنهم على استعداد لتجاهل حقوق الملكية الفكرية، كما أظهروا سلوكيات مثل أخذ السجلات السرية من العمل واستخدام معرفة نظام الملكية من صاحب العمل لإعادة إنشاء منتج أو خدمة لصاحب عمل آخر. وجدوا أيضًا أن الموظفين الميكيافيليين كانوا أكثر استعدادًا لانتهاك خصوصية زملاء العمل من خلال الوصول إلى البيانات الشخصية دون إذن وقراءة الاتصالات التي كان من المفترض أن تكون خاصة. وبالتالي ، يبدو أن الموظفين الميكافيليين مستعدين لسرقة الموارد المتاحة والمعلومات غير المتاحة من الآخرين لحساب مصالحهم وأهدافهم الشخصية.

أبعاد الميكيافيلية:

قام داهلينج(Dahling, etal.,2008) **بوضع تقسيم لأبعاد الميكيافيلية وهي:**

عدم الثقة في الآخرين: ذوي الميكيافيلية المرتفعة يسعون بوضوح إلى التلاعب بالمواقف، لأنهم يدركون أن الآخرين قد يفعلون الشيء نفسه أيضاً، ووفقاً لذلك لديهم نظرة سلبية تجاه الآخرين ويشككون في دوافع ونوايا الآخرين مع الاهتمام بالآثار السلبية التي تنطوي على تلك النوايا.

التلاعب غير الأخلاقي: من الأمور المركزية لمفهوم الميكيافيلية انه قادرون على التلاعب بالآخرين من خلال المراقبة الهادفة و إدارة الانفعالات وهي فكرة تمثلها منطقة التكتيكات في الأفراد الميكيافيلين، ومن خلال إظهار المرونة الأخلاقية عند اتخاذ القرارات، وهذا لا يعني بالضرورة أن ذوي الميكيافيلية المرتفعة ليسوا غير أخلاقيين ويتلاعبون بالآخرين ويخونوهم بشكل عشوائي باستمرار، ولكنهم لديهم الاستعداد

الانتقائي للانحراف عن المعايير الأخلاقية عندما تظهر فرصة لهم للكسب والفوز، فلديهم المرونة على التلون والتحول من التعاون مع الآخرين إلى التلاعب عند ظهور فرصة الربح أو الفوز لهم، أي أن الأفراد ذوي الميكيافيلية على استعداد لتجاهل معايير الأخلاق وفقا لرغباتهم وأهدافهم.

الرغبة في التحكم والسيطرة: يرى الأفراد الميكيافيلين أن البيئة الخارجية تمثل تهديد لهم حيث يرى الآخرين مهددين لأهدافه وبالتالي يرغبون دائماً في فرض السيطرة الهيمنة عليهم، حيث ترتبط تصوراتهم واعتقاداتهم للسببية الخارجية بأفعال الآخرين، لذلك تكون لديهم الرغبة لممارسة السيطرة والتحكم في المواقف الشخصية لتقليل مدي قوة الآخرين.

الرغبة في المكانة والنفوذ: يشير (McHoskey,1999) إلى أن الميكيافيلين لديهم الرغبة في الحصول على المكانة والنفوذ وهذا يتم تفسيره من خلال نظرية تقرير المصير حيث ترى هذه النظرية إلى أن الميكيافيلين مدفوعين بأهداف خارجية بدلا من الأهداف الداخلية، نظرًا لأن الأهداف الجوهرية يتم تحديدها ذاتيًا ويميل الميكيافيلي إلى رؤية الأحداث على أنها خاضعة للرقابة الخارجية، لذلك فهو يقيس النجاح من حيث الأهداف الخارجية. وبالتالي من المحتمل أن يكونوا مدفوعين لمتابعة أهداف مثل الثروة والسلطة والمكانة بدلاً من الأهداف الداخلية مثل التنمية الشخصية أو حب الذات. وفقًا لذلك فإن الرغبة في الحصول على المكانة في بنية الميكيافيلي هي الرغبة في تجميع مؤشرات خارجية للنجاح.

سابعًا: فروض البحث

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في كل من الاستحقاق الأكاديمي، عدم الأمانة الأكاديمية، والميكيافيلية.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاستحقاق الأكاديمي وكل من عدم الأمانة الأكاديمية و الميكيافيلية لدى طلبة الجامعة.

٣- تسهم عدم الأمانة الأكاديمية، والميكيافيلية إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

ثامناً: مجتمع البحث والعينة:

١-المشاركون في التحقق من صلاحية أدوات البحث: اشترك في تقنين أدوات الدراسة من (١٢٥) طالبًا وطالبة (٥٠ ذكور + ٧٥ إناث) من طلاب جامعة المنيا بمتوسط عمري (٢٠,٨٥) وانحراف معياري (٠,٨٠٩)، و ذلك للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية حتى يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

٢-العينة الأساسية للبحث: تكونت من (٤٤٢) طالب وطالبة وتراوحت أعمارهم (١٩-٢٤) بمتوسط عمري ٢٠,٨٥٧ وانحراف معياري (٠,٩٧٨) (٢١٧) طالب، وتراوحت أعمارهم (١٩-٢٤) بمتوسط عمري ٢٠,٩٧ وانحراف معياري قدره ١,٠٧و(٢٢٥) طالبة وتراوحت أعمارهم (١٩-٢٣) بمتوسط عمري قدره (٢٠,٧٥) وانحراف معياري ٠,٨٦٧، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

تاسعاً: أدوات البحث : تم تجميع البيانات من خلال تطبيق المقاييس التالية : قد قامت الباحثة بتعريبهم وعرض النسخة المعربة والنسخة الأصلية علي عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية وذلك للتأكد من دقة الترجمة. وتتمثل أدوات البحث في :

١- مقياس الاستحقاق الأكاديمي (Chowning& Campbell,2009)
٢- مقياس عدم الأمانة الأكاديمية (Bashir&Bala,2018)
٣- مقياس الميكيافيلية (Dahling& et al.,2008)

وفي العرض التالي سوف يتم وصف الخصاص السيكومترية لتلك الأدوات:

١-مقياس الاستحقاق الأكاديميAcademic Entitlement إعداد تشاوننج وكامبل(Chowning& Campbell,2009) ترجمة الباحثة

أ-بعد الاطلاع على الأدبيات والتراث السيكولوجي التعلق بالاستحقاق الأكاديمي، قامت الباحثة بترجمة وتقنين مقياس(2009)Chowning& Campbell كأداة لتحقيق أهداف البحث الحالي، والذي يتكون المقياس من (١٥) بند على بعدين هما: البعد الأول: المسؤولية الخارجية externalized responsibility وهو يحتوي على ١٠ بنود وتشير الدرجات المرتفعة لهذا البعد أن الطلاب يرون الآخرين بدلا من انفسهم كأطراف مسؤولة عن نجاح تعليمهم،البعد الثاني: توقعات الاستحقاق entitled expectations وهو يتكون من (٥) بنود وتشير الدرجات إلى توقعات الطلاب من الأساتذة، ويتم التصحيح بتدريج ليكرت السباعي.

ب-قد تم عرض المقياس في صورته الأولية بعد الترجمة على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (٥) لتحديد مدى ملاءمة عبارات مقياس الاستحقاق الأكاديمي لعينة البحث، وُطلب إليهم الحكم على ملاءمة الفقرات للفئة العمرية المستهدفة في الدراسة، ومدى سلامة اللغة، ومدى انتماء الفقرات لمجالي الأداة. حيث لم يقترح أي من المحكمين حذف أو زيادة أي فقرات، ولكن تم الأخذ بالملاحظات المتعلقة بسلامة الصياغة اللغوية للفقرات.

ج-تم التأكد من الاتساق الداخلي أو البنائي للمقياس Construct Validity كمؤشر للصدق **:**حيث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة البعدين والدرجة الكلية للمقياس - على (١٢٥) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول(٩٠٧.)،البعد الثاني (٧٦٠.) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) تشير إلى الاتساق الداخلي لمكونات المقياس.

د-الصدق العاملي: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس إحصائيا من خلال الصدق العاملي بعد التأكد من مناسبة العينة والمقياس للتحليل العاملي من خلال استخدام معادلة Kalser,Meyer-Olkin (KMO=.822) للتحقق من مناسبة العينة لإجراء التحليل العاملي(لا تقل عن ٠,٦) واستخدام Bartlett's Test لمناسبة المقياس للتحليل العاملي وكانت جميع النتائج دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث تم التحليل العاملي لبنود مقياس الاستحقاق الأكاديمي وعددها (١٥) عبارة باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hoteling ،وقد روجعت معادلات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن ٠,٣ كخطوة أولى لصلاحية التحليل، واتبعت الباحثة معيار " جتمان " لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهريًا إذا كان جذره الكامن واحداً صحيحاً فأكثر، ثم أديرت العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة الفاريماكس Varimax، وقد أسفر التحليل العاملي لعبارات المقياس

عن عاملين فسر (٤٦,١٧٤٪) من التباين الكلي،،وبلغ جذره الكامي (٦,٩٢٤)، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (١٥) عبارة **وكانت العوامل كالتالي:**

١-**العامل الأول**: تشبع عليه (١٠) عبارات، تراوحت تشبعاتها من (٠,٣٠٢-٠,٧٨١) وبلغ الجذر الكامن له (٣,٨٧)، وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (٢٥,٨١٣) ويطلق على هذا العامل :المسؤولية الخارجية.

٢-**العامل الثاني**: تشبع عليه (٥) عبارات، تراوحت تشبعاتها من (٠,٤٧٨-٠,٨١١) وبلغ الجذر الكامن له (٣,٠٥٤) ، وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلى (٢٠,٣٦١) ويطلق على هذا العامل : توقعات الاستحقاق.

ه-**الثبات بطريقة ألفا كرونباخ**: بلغ معامل الثبات للبعدين كما يلي: البعد الأول (٠,٧٦٦)، البعد الثاني(٠,٧٨٦) وقد بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل ٠,٨١٦.

٢-مقياس عدم الأمانة الأكاديمية Academic Dishonesty إعداد (بشير وبالا، ٢٠١٨)(Bashir&Bala,2018) ترجمة الباحثة:

أ-يتكون المقياس من (٢٣) بند موزعين على ستة أبعاد: البعد الأول: الغش في الامتحان(٥بنود) cheating in examination، البعد الثاني: الانتحالplagiarism (٤ بنود)، البعد الثالث: المساعدة الخارجيةOutside help(٤بنود)، البعد الرابع: الغش المسبقPrior cheating(٣بنود)، البعد الخامس: التزويرfalsification(٣بنود)، البعد السادس: الكذب في أداء المهام الأكاديمية (٤بنود) lying about academic assignments. ويتم التصحيح بتدريج ليكرت الخماسي. وقد قام المعد الأصلي للمقياس بحساب الصدق عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي، وقام معد المقياس بإجراء التحليل العاملي التوكيدي، وكانت مؤشرات النموذج العاملي (CMIN / DF = 2.173 ، مؤشر ملاءمة الجودة GFI = .915 ، مؤشر ملاءمة الجودة المعدل AGFI = .901 ، مؤشر الملاءمة المقارن (CFI)= .٨٧٠ ، متوسط الجذر التربيعي للتقريب (RMSEA) = .051)، وهذه لها قيم مناسبة مقبولة، حيث أن المؤشرات الملائمة المحسوبة في CFA في حدود مقبولة

ب-**الاتساق الداخلي**: حسبت الباحثة الاتساق الداخلي لمقياس عدم الأمانة الأكاديمية عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين بنود كل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح في جدول (١)، كما تم إيجاد معاملات ارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بدرجته الكلية، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية مرتفعة، وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس .ويتضح ذلك في جدول(٢)

جدول(١)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس عدم الأمانة الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية
الغش في الامتحان	٠,٩٢٧
الانتحال	٠,٨٧٣
المساعدة الخارجية	٠,٨٦٤
الغش المسبق	٠,٩٣٠
التزوير	٠,٩٣٩
الكذب في اداء المهام الأكاديمية	٠,٩٣٢

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول(٢)

معاملات ارتباط بنود كل بعد من أبعاد مقياس عدم الأمانة الأكاديمية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٩٤٤	٩	٠,٨٣٨	١٧	٠,٩١٨
٢	٠,٨٠٩	١٠	٠,٧٦٠	١٨	٠,٩٤٠
٣	٠,٨٢٧	١١	٠,٦٢٦	١٩	٠,٩١٣
٤	٠,٨٩٦	١٢	٠,٨٥٢	٢٠	٠,٩١٨
٥	٠,٨٧٦	١٣	٠,٧٨٢	٢١	٠,٨٩٨
٦	٠,٨٢٠	١٤	٠,٩٣٨	٢٢	٠,٩١٩
٧	٠,٨٣٩	١٥	٠,٩٤٠	٢٣	٠,٩٠٢
٨	٠,٦٦٤	١٦	٠,٩٣٠		

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

ج-الصدق العاملي التوكيدي: قامت الباحثة في الدراسة الحالية باختبار النموذج العاملي للمقياس المكون من (٢٣) عبارة موزعين على ستة أبعاد طبقاً لمعد المقياس، وذلك باستخدام التحليل العاملي التوكيدي من خلال برنامج Amos24، ويعرض الجدول(٣) أدلة المطابقة للنموذج سداسي العوامل لمقياس عدم الأمانة الأكاديمية وفقاً لاستجابات العينة الاستطلاعية(ن=١٢٥):

جدول(٣)

أدلة المطابقة لنموذج سداسي العوامل لمقياس عدم الأمانة الأكاديمية(ن=١٢٥)

النموذج الناتج من CFA	أدلة الملائمة								
	X2	P	CMIN/df	IFI	GFI	CFI	RMR	AGFI	RMSEA
سداسي العوامل	٣٤٦,٧٧٨	٠٠,٠٠	١,٩٠٥	٠,٩٤١	٠,٩٣٧	٠,٩٨٥	٠,٠٣١	٠,٩٠٤	٠,٠٤٥

د-**الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ** : وقد بلغت معاملات الثبات للأبعاد على التوالي: البعد الاول:٠,٩٦٢،البعد الثاني: ٠,٧٩٣،البعد الثالث: ٠,٧٤٣،البعد الرابع ٠,٩٢٨،البعد الخامس ٠,٩١٤،البعد السادس ٠,٩٣٠في حين بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ٠,٩٧٣.

٣-مقياس الميكيافيلية Machiavellian إعداد داهلينج وآخرون (Dahling& et al.,2008) ترجمة الباحثة

أ-قام معد المقياس داهلينج وآخرون (Dahling& et al.,2008) ببناء المقياس في صورة أربعة أبعاد (١٦ بند) هي: عدم الثقة في الآخرينdistrust of others (٥عبارات)،الرغبة في النفوذ desire for status (٣عبارات)، الرغبة في التحكم desire for control (٣عبارات)، التلاعب غير الاخلاقي (٥ عبارات)، ويتم التصحيح بتدريج ليكرت الخماسي.

ب-: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس عدم الأمانة الأكاديمية عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين بنود كل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح في جدول (٤)، كما تم إيجاد معاملات ارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بدرجته الكلية، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية مرتفعة، وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق وثبات المقياس .ويتضح ذلك في جدول(٥)

جدول(٤)

معاملات الارتباط بين بنود مقياس الميكيافيلية والدرجة الكلية لكل بعد

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٨٦٧	٥	٠,٨٤٩	٩	٠,٨٠٣	١٣	٠,٧١٨
٢	٠,٨٠٣	٦	٠,٨٤٦	١٠	٠,٨٧٤	١٤	٠,٨١٠
٣	٠,٨٤٠	٧	٠,٨٧٥	١١	٠,٨٩٨	١٥	٠,٧٩١
٤	٠,٨٥٢	٨	٠,٨٨٢	١٢	٠,٧١١	١٦	٠,٨٢٩

معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول(٥)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الميكيافيلية والدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية
التلاعب غير الأخلاقي	٠,٨٧٩
الرغبة في التحكم	٠,٨٥١
الرغبة في النفوذ	٠,٧٩٤
عدم الثقة في الآخرين	٠,٨٤٣

معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

ج-قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس إحصائيا من خلال الصدق العاملي (كما هو موضح في جدول (٦)، حيث تم التحليل العاملي لبنود المقياس وعددها (١٦) عبارة باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hoteling ، واتبعت الباحثة معيار " جتمان " لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهريا اذا كان جذره الكامن واحد صحيح فاكثر، ثم أديرت العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة الفاريماكس Varimax، وقد أسفر التحليل العاملي عن أربعة عوامل استوعبت (٧٠,٧١٢٪) من التباين الكلى، وهي كالتالي:

-العامل الأول : تشبع عليه (٥عبارات) ويطلق على هذا العامل **التلاعب غير الأخلاقي**.

-العامل الثاني : تشبع عليه (٥عبارات) ويطلق على هذا العامل **عدم الثقة في الآخرين**.

-العامل الثالث: تشبع عليه (٣عبارات ويطلق على هذا العامل **الرغبة في التحكم**.

-العامل الرابع: تشبع عليه (٣عبارات) ويطلق على هذا العامل **الرغبة في النفوذ.**

جدول(٦)

تشبعات مفردات العوامل الاربعة لمقياس الميكيافيلية

العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠,٨١٤				٩				٠,٥٠٠
٢	٠,٦٤٥				١٠				٠,٨٥٠
٣	٠,٧٦٩				١١				٠,٨٢٩
٤	٠,٨٠٩				١٢			٠,٦٢٩	
٥	٠,٧٣٣				١٣			٠,٤٣٧	
٦		٠,٦٥٥			١٤			٠,٧٧٢	
٧		٠,٦٠٧			١٥			٠,٨٢١	
٨		٠,٧٧٠			١٦			٠,٧٢٤	
الجذر الكامن	٤,١١	٢,٨٢٤	٢,٢٥٣	٢,١٢٦					
نسبة التباين	٢٥,٧٩	١٧,٦٤٨	١٤,٠٨٤	١٣,٢٨٥					

ج-معامل ثبات الفا كرونباخ على الترتيب للأبعاد: بعد التلاعب غير الاخلاقي:٠,٨٩٨،بعد الرغبة في التحكم ٠,٨٣٢، بعد الرغبة في النفوذ.٠,٨٢٠، عدم الثقة في الآخرين٠,٨٣١) في حين بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ٠,٩٣٠ .

عاشراً: اختبار الفروض وتفسير النتائج

نتيجة الفرض الأول :"لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في كل من الاستحقاق الأكاديمي، عدم الأمانة الأكاديمية، والميكيافيلية". وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت T test لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث علي متغيرات الدراسة. وجدول (٧) يوضح دلالة تلك الفروق

جدول (٧)

يوضح نتائج اختبار ت لحساب الفروق بين الذكور والإناث على كل من الاستحقاق الأكاديمي، عدم الأمانة الأكاديمية، والميكيافيلية (ن= ٤٤٢)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الاستحقاق الأكاديمي	إناث	٢٢٥	٤٥,٥٣	٩,٣٢	٢,٤٣١	٠,٠١
	ذكور	٢١٧	٤٧,٥٨	٨,٤٦		
عدم الأمانة الأكاديمية	إناث	٢٢٥	٨٦,٦٢	٢٢,٩٢	٣,٠١٢	٠,٠١
	ذكور	٢١٧	٩٢,٥٠	١٧,٩٣		
الميكيافيلية	إناث	٢٢٥	٥٥,٤١	١٣,٤٤	١,٨٣٩	٠,١٥٩
	ذكور	٢١٧	٥٧,٦٧	١٢,٣٩		

جدول (٧) يوضح الفروق بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة وكما يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في كل من الاستحقاق الاكاديمي، وعدم الأمانة الأكاديمية في حين لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الميكيافيلية.

وكما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الاستحقاق الأكاديمي حيث كان الذكور(M=47.85,SD= 8.46) في حين الإناث(M=45.53,SD=9.32)، ونتائج الفروق بين الجنسين

في الاستحقاق الأكاديمي كانت لحساب الذكور حيث سجل الذكور درجات مرتفعة مقارنة بالإناث وهذا يتفق مع نتائج (Sohr,2015,Chowing&Campbel,2009,Carollo,2020,wasieles,etal,2014)

وقد يرجع ذلك التي وجدت أن الذكور ينخرطون في عملية التقييم الذاتي التي ينتج عنها إحساس أكبر بالاستحقاق، كما أن الذكور يميلون نحو المنافسة في الإنجاز بشكل أكبر مما يزيد لديهم مستوى الاستحقاق، وقد افترض بوسيل (Bowsell,2012) أن اختلافات التنشئة الاجتماعية بين الذكور والإناث من المرجح أن تلعب دورًا ، حيث يميل الذكور إلى إعطاء قيمة أكبر للنجاح في المهمة أكثر من الإناث. حيث يركز الذكور على النجاح مع التقليل من أهمية المجهود والالتزام المطلوب لتحقيق النجاح، وقد ذكرت دراسة(Reysen,at al.,2020) أن الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الاستحقاق الاكاديمي كانوا أقل شعورا بالرضا عن حياتهم وأقل شعوراً بالسعادة في حياتهم ولذلك قد يتسبب ذلك في شعورهم أيضاً بالاستياء والضيق في المجال الاكاديمي الذي يجعلهم يشعرون بالاستحقاق والحصول على المكافآت حتي لو لم يبذلوا مجهودا في المقابل.

وكما يتضح أيضاً من الجدول وجود فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على عدم الأمانة الأكاديمية وذلك لحساب الذكور حيث كان الذكور (M=92.50,SD=17.93) أكثر من الإناث(M=86.62,SD=22.92) وهذا يتفق مع نتائج دراسة ميرسيكارو لورانس(Mirshekar&Lawrence,2009) التي ذكرت أن الإناث أقل تسامحاً مع الممارسات غير الأخلاقية حيث لا يلجأون إليها بل أنهم يقومون بالإبلاغ عن محاولات الغش والتضليل الأكاديمي، في حين أن الذكور أكثر قابلية وعرضة للمساعدة في محاولات الغش حيث يعتقدون أنه مقبول اجتماعياً، وهذا اختلف مع نتيجة دراسة (Jones,2011) حيث أظهرت عندما كان خطر العقوبة أقل، كانت الطالبات أكثر ميلاً للغش من الطلاب الذكور؛ حيث يؤدي ارتفاع مخاطر العقوبة إلى تقليل احتمالية الغش من قبل الإناث. وكان الطلاب ذوو الدرجات الأدنى معرضين لخطر أكبر للمشاركة في سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية من أولئك الذين لديهم متوسط درجات أعلى، وكذلك هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Yang, et al,2013) التي وجدت أن معدلات التعاون غير الأخلاقي في الامتحانات والغش وسوء السلوك الاكاديمي كانت أعلى لدى الطلاب عن الطالبات(محمد،٢٠١٨) التي وجدت أن الذكور يميلون إلى ممارسة سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية المتمثلة في الغش والانتحال والخداع والاحتيال أكثر من الإناث وهذا قد يرجع إلى أن الذكور يعتبرون أن الدرجة الجامعية مجرد شهادة للقبول والاستحسان الاجتماعي بغض النظر عن مستوى وجودة ما يتعلمونه.

في حين لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الميكيافيلية وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة(محمد،٢٠١٥) التي وجت فروق في الميكيافيلية لصالح الذكور .وكذلك دراسة بيكياري وسبانو(Bekiari&Spanou,2018) التي وجدت أن الطلاب الجامعيين الذكور اكثر استعدادا لاستغلال نقاط الضعف للآخرين وأكثر ميكافيليه من الإناث ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن الشعور بالضغوط الدراسية تتساوى لدى الذكور والإناث فقد يلجأ الطلاب الجامعيين على حد سواء إلى بعض السلوكيات غير الأخلاقية مثل استغلال الآخرين أو المخادعة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية دون النظر إلى مصلحة الآخرين، .كما أن مشاعر التنافسية(رحاب يحيي،٢٠١٨) والرغبة في التميز والتفوق الدراسي تعزز لدى الطلاب سلوكيات الميكيافيلية والسعي نحو استغلال الآخرين مع تجاهل كافة القيم والمعايير الأخلاقية.

نتيجة الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاستحقاق الأكاديمي وكل من عدم الأمانة الأكاديمية و الميكيافيلية لدى طلبة الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صحة هذا الفرض، وجاءت النتائج كما يوضحها جدولي (٨)،(٩).

جدول (٨)

يوضح معاملات الارتباط بين الاستحقاق الأكاديمي وأبعاد عدم الأمانة الأكاديمية(ن=٤٤٢)

عدم الأمانة الأكاديمية							
الأبعاد	الغش في الامتحان	الانتحال	المساعدة الخارجية	الغش المسبق	التزوير	الغش في أداء المهام الأكاديمية	الدرجة الكلية
المسؤولية الخارجية	**٠,٦٨٠	**٠,٦٧١	**٠,٦٦٨	**٠,٦٧١	**٠,٦٩٥	**٠,٦٧٨	**٠,٧٤٣
توقعات الاستحقاق	**٠,٢٢٤	**٠,٣٤٣	**٠,٣٩٨	**٠,٢٤١	**٠,٢٢٣	**٠,٢٤٤	**٠,٣٠٤
الدرجة الكلية للاستحقاق الأكاديمي	**٠,٥٨٩	**٠,٦٣٨	**٠,٦٨١	**٠,٥٩١	**٠,٦٨٠	**٠,٥٩٨	**٠,٦٧٢

** تشير إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة عن مستوى ٠,٠١

جدول (٩)

يوضح معاملات الارتباط بين الاستحقاق الأكاديمي و الميكيافيلية(ن=٤٤٢)

الميكيافيلية					
الأبعاد	عدم الثقة في الآخرين	الرغبة في النفوذ	الرغبة في التحكم	التلاعب غير الأخلاقي	الدرجة الكلية
المسؤولية الخارجية	**٠,٤٧٦	**٠,٤٣٩	**٠,٥٣٦	**٠,٦٥٧	**٠,٦٣٨
توقعات الاستحقاق	**٠,٢٨٢	**٠,٢١٩	**٠,١٩٤	**٠,١٨٩	**٠,٢٦٥
الدرجة الكلية للاستحقاق الأكاديمي	**٠,٥٥٧	**٠,٤٧٢	**٠,٤١٥	**٠,٤٧١	**٠,٥٧٥

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عن مستوى ٠,٠١

جدول (٨) يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد الاستحقاق الأكاديمي والدرجة الكلية مع عدم الأمانة الأكاديمية بأبعادها، حيث بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستحقاق الأكاديمي والدرجة الكلية لعدم الأمانة الأكاديمية ٠,٦٧٢.

حاولت هذه الدراسة تطوير المعرفة حول العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي وكل من عدم الأمانة الأكاديمية والميكيافيلية. وبالرغم أن هذه الدراسة قد تتشابه مع بعض الدراسات التي أخذت نفس الاتجاه كما في (Greenberger,etal,2008,Tucker,2019,Fromuth,etal.,2019)(Sohr-Prestone,2015).ومن خلال النتائج السابقة فإنه يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاستحقاق الأكاديمي وكل من عدم الأمانة الأكاديمية بأبعادها والميكيافيلية بأبعادها. ونرى أيضا أن بعد المسؤولية الخارجية قد ارتبط بدرجة

مرتفعة مع سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٧٤٣، حيث يميل الطلاب إلى إلقاء فشلهم الاكاديمي على الآخرين القائمين بالتدريس واعتبارهم مقصرين وهم السبب الأساسي في عدم نجاحهم وليس نقص المجهود المبذول من الطلاب انفسهم.

هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة جرينبيرجر(Greenberger,2008) التي ارتبطت فيها الاتجاهات الاستغلالية باستحقاق الذات لطلبة الجامعة كما وجدت هذه الدراسة أن الطلاب الأكثر استحقاقا يميلون أكثر لممارسة سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية، فالطلاب الذين يقومون بمثل هذه السلوكيات يتبنون مواقف لتبرير سلوكياتهم حيث تعمل هذه التبريرات على حماية الفرد من لوم الذات أو لوم الآخرين، لذلك فعند قيام الطلاب بهذه السلوكيات لديهم الاعتقاد الدائم بأنهم يستحقون النجاح، ويمكن تفسير قيام الطلاب بممارسة سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية باعتبارها سلوكيات مباحة وجميع الطلاب يمارسونها، ويرى (Barbaranelli, et,al.,2018) أنه يمكن تفسير هذه العلاقة من خلال نظرية القوة الأخلاقية Moral Agency لباندورا حيث يرى باندورا أن الأفراد يميلون لاستخدام بعض الآليات التي تسمح لهم بالقيام ببعض السلوكيات المخالفة للقواعد والأعراف من خلال فك الارتباط الأخلاقي، حيث قد يسمح لهم التبرير الأخلاقي والمسميات الملطفة بإعادة صياغة معرفي لمعنى وخطورة أخطائهم مما يجعلها سلوكيات مقبولة اجتماعياً وأخلاقيا، وبذلك يسمح هذا التبرير والتشويه وتقليل العواقب لسلوكهم إلى تقليل التأثير الملحوظ لسوء سلوكهم.

وكذلك جدول(٩) يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاستحقاق الأكاديمي وبعديها والميكيافيلية بأبعادها حيث بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستحقاق الأكاديمي والميكيافيلية ٠,٥٧٥، وهي علاقة ارتباطية موجبة، وبهذا نجد أن الفرض قد تحقق كلياً. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كوهن (Turnipseed &Cohen,2015) الذي بحث العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والشخصيات المظلمة dark personalities وقد تنبأت النرجسية والميكيافيلية بالتوقعات الاستحقاقية، كما تنبأ النوع والسيكوباتية بالمسؤولية الخارجية.

يمكن تفسير العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق الاكاديمي والميكيافيلية من خلال نظرية تقرير المصير لكل من ديسي وريان (Deci&Ryan,2000) حيث تهتم هذه النظرية بالأهداف والدافعية الإنسانية حيث يرتبط الدافع ارتباطاً وثيقاً بالنتائج الأكاديمية ومركز الضبط، وتؤكد نظرية تقرير المصير على أهميه الميول الجوهرية للأفراد لتطوير التنظيم الذاتي لسلوكياتهم، حيث تركز النظرية على كيفية عمل الاحتياجات النفسية البشرية كأساس لإدارة الدوافع الذاتية وهذا التركيز على الدوافع الداخلية يجعله أساساً لفهم الاستحقاق الاكاديمي، حيث تشير الدوافع الداخلية إلى الرغبة المتأصلة للفرد في التعلم حيث يبحث الفرد عن التحديات وزيادة القدرات والتعلم المستمر، حيث وجد ديسي وريان(Deci&Ryan,2000) أن الطلاب ذوي الدوافع الخارجية مدفوعين للتعلم عن طريق الحصول على مكافآت وليس من الرغبة الداخلية في التعلم.

وترى رحاب يحيي (٢٠١٨) أن الميكافيلي أثناء تعامله مع الأخرين يحاول الحصول على أكثر مما يستحق، ومن ثم يسعى إلى استغلال الآخرين من أجل المكسب الشخصي مع افتقاره إلى التصور الأخلاقي مع قيامه بانتهاك واختراق المعايير الأخلاقية والاجتماعية، كما أن الأفراد ذوي الاستحقاق الأكاديمي المرتفع لديهم الاعتقاد بأنهم يستحقون خدمات أكثر ولقد تم ربط الاستحقاق الاكاديمي بالنرجسية.

وبذلك يرتبط الاستحقاق الأكاديمي بسلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية ، وانخفاض مستويات تقدير الذات والنجاح الأكاديمي، وانخفاض الكفاءة الذاتية الأكاديمية، بالإضافة إلى ذلك ،أن الاستحقاق قد يؤدي إلى سوء السلوك الاكاديمي بصورة عامة، والتي إذا لم يتم الاعتراض عليها يمكن أن تزيد من تضخيم معتقدات الاستحقاق. وفي بعض الأحيان قد يتخذ الأساتذة المسار الأقل مقاومة، ويكافئون هؤلاء الطلاب بالرضوخ لمطالبهم (Chowning & Campbell، 2009).

نتيجة الفرض الثالث:" تسهم عدم الأمانة الأكاديمية، والميكيافيلية إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة".وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار المتعددStepwise علي اعتبار أن أبعاد عدم الأمانة الأكاديمية، وأبعاد الميكيافيلية تمثل المتغيرات المستقلة والاستحقاق الاكاديمي يمثل المتغير التابع ويوضح الجدولين (١١) (١٢) نتائج هذا الفرض. وقبل إجراء تحليل الانحدار المتعدد فإنه يتم إجراء اختبار التعددية الخطية وجدول(١٠) يوضح ذلك.

جدول(١٠) نتائج اختبار التعددية الخطية

المتغير	Tolerance	VIF	Annotation
عدم الأمانة الأكاديمية	٠,٤٤٧	٢,٢٣٧	
الميكيافيلية	٠,٠,٤٤٧	٢,٢٣٧	

بناء على نتائج اختبار التعددية الخطية Multicollinearity Test الممثلة في جدول (١٠) ، فإن عدم الأمانة الأكاديمية ،والميكيافيلية حصلوا على قيم VIF ٢,٢٣٧ (VIF<10) وقيم التسامح tolerance التي بلغت ٠,٤٤٧ (Tolerance>0>1)، وبذلك لا توجد تعددية خطية (Multicollinearity) بين كل من عدم الأمانة الأكاديمية و الميكيافيلية.

وبناء على هذه النتيجة تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد بين الاستحقاق الأكاديمي كمتغير تابع وأبعاد عدم الأمانة الأكاديمية كمتغيرات مستقلة وهي موضحة بجدول(١١) كما يلي:

جدول(١١)

تحليل الانحدار الخطي المتعدد بين الاستحقاق الأكاديمي كمتغير تابع وأبعاد عدم الأمانة الأكاديمية كمتغيرات مستقلة (ن=٤٤٢)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل الارتباط R square	قيمة نسبة (F) للارتباط المتعدد	الدلالة الإحصائية للارتباط المتعدد	قيمة الثابت Constant	وزن الانحدار العادي قيمة B	وزن الانحدار المعياري قيمة Beta	قيمة T	الدلالة
الاستحقاق الأكاديمي	المساعدة الخارجية	٠,٦٦١	٠,٤٣٨	٣٤٢,٣٦	٠,٠١	٢٣,١٠٢	١,٦٦٤	٠,٦٦١	١٨,٥٠٢	٠,٠١
	المساعدة الخارجية الانتحال	٠,٦٩٣	٠,٤٨١	٢٠٣,٣٠٣	٠,٠١	٢٠,٩٨٨	١,٠٥٠ ٠,٧٥٢	٠,٤١٧ ٠,٣٢١	٧,٨٧ ٦,٠٤	٠,٠١
	المساعدة الخارجية الانتحال الغش في الامتحان	٠,٦٩٩	٠,٤٨٩	١٣٩,٤٣٨	٠,٠١	٢٠,٠٧٩	٠,٩١٦ ٠,٦١٢ ٠,٢٣٣	٠,٣٦٤ ٠,٢٦١ ٠,١٣٨	٦,٤٣ ٤,٥٢ ٢,٥٦	٠,٠١

كما يتضح من جدول(١١) أن طريقة تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة Stepwise قد أبقي فقط علي المتغيرات الأكثر إسهاماً وهي(المساعدة الخارجية، الانتحال، الغش في الامتحان)، وبالتالي تم استبعاد ثلاثة أبعاد (الغش المسبق، التزوير، الغش في أداء المهام الأكاديمية) وبذلك فقد تم تحليل الانحدار المتعدد علي ثلاث خطوات: أظهرت الخطوة الأولي أن متغير المساعدة الخارجية هو أعلي المتغيرات المستقلة ارتباطاً بالمتغير التابع (الاستحقاق الأكاديمي والأكثر إسهاما فيه، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٦٦١) وبلغت قيمة التباين الحادث من المساعدة الخارجية(٠,٤٣٨) بنسبة ٤٣,٨٪ من تباين المتغير التابع، وهذا يدل علي أن المساعدة الخارجية تسهم إسهاماً دالاً في الاس الاكاديمي، الخطوة الثانية تم إضافة متغير (الانتحال) علي أنه المتغير الثاني في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيري(المساعدة الخارجية، الانتحال) و المتغير التابع الاستحقاق الاكاديمي (٠,٦٩٣) وبلغت نسبة التباين المشترك (٤٨,٣٪) ، بالتالي فإن إضافة المتغير الثاني قد أحدث زيادة في قيمة التباين المشترك مقدارها(٤,٥٪) وهذا يشير إلي أهمية متغير الانتحال علي الاستحقاق الاكاديمي، الخطوة الثالثة تم إضافة متغير (الغش في الامتحان) علي أنه المتغير الثالث في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات الثلاثة (المساعدة الخارجية، الانتحال، والغش في الامتحان) و المتغير التابع الاستحقاق الاكاديمي (٠,٦٩٩) وبلغت نسبة التباين المشترك (٤٨,٩٪) ، بالتالي فإن إضافة المتغير الثالث قد أحدث زيادة في قيمة التباين المشترك مقدارها(٥,١٪) وهذا يشير إلي أهمية متغير الغش في الامتحان علي الاستحقاق الاكاديمي .

وهذه النتيجة قد اتفقت مع نتيجة دراسة سوهروباوسل(Sohr&Bowsel,2015) التي وجدت أنه يمكن التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي من سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية، وقد اتفقت أيضا مع دراسة برتل وآخرون(Bertl, et al.,2019) حيث كشفت تحليلات الانحدار المتعددة عن الأمانة الأكاديمية والتواضع

كأقوى مؤشر على الاستحقاق الأكاديمي ، مما يشير إلى انخفاض استحقاق الطلاب الأكثر نزاهة، ولقد ذكرت نتائج دراسة (Sohr,2019) يميل الأفراد ذوي المستوى المرتفع من الاستحقاق الاكاديمي إلى ظهور قدر أكبر من عدم الأمانة الأكاديمية، حيث يقلل هؤلاء الأفراد من قيمة التعليم مع المبالغة في تقدير النتائج، ولقد ذكر (Greenberger,et al.,2008) أن الأفراد مرتفعي الاستحقاق الاكاديمي يضعون تركيزاً اقل على القيم الجوهرية للتعليم مثل التعلم والتطوير الذاتي، حيث يعتبرون أنفسهم أكثر استحقاقاً للمكافآت الأكاديمية وبالتالي فإن عقلية الغاية تبرر الوسيلة لتحقيق النجاح الاكاديمي، وهذه النتيجة تتفق أيضا مع (Wester,Davis&King,2008) التي أظهرت أن السلوكيات الأكاديمية غير النزيهة قد تنبأت بمواقف الاستحقاق، كما وجدوا أن طلاب الدكتوراه كانوا أكثر عرضة لممارسات بحثية غير أخلاقية أكاديمياً وقد ارتبطت تلك السلوكيات بدرجة مرتفعة من الاستحقاق النرجسي.

جدول(١١)

تحليل الانحدار الخطي المتعدد بين الاستحقاق الأكاديمي كمتغير تابع وأبعاد الميكيافيلية كمتغيرات مستقلة (ن=٤٤٢)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل الارتباط R square	قيمة نسبة (F) للارتباط المتعدد	الدلالة الإحصائية للارتباط المتعدد	قيمة الثابت Constant	وزن الانحدار العادي قيمة B	وزن الانحدار المعياري قيمة Beta	قيمة T	الدلالة
الاستحقاق الاكاديمي	التلاعب غير الأخلاقي	٠,٥٥٧	٠,٣١٠	١٩٧,٧٦	٠,٠١	٢٥,٧٦٦	١,٠٥٥	٠,٥٥٧	٤,٠٦٤	٠,٠١
	التلاعب غير الأخلاقي عدم الثقة في الآخرين	٠,٥٨٣	٠,٣٤٠	١١٣,٠٦	٠,٠١	٢٣,٨١٧	٠٨١٤ ٠,٤٢٠	٠,٤٢٨ ٠,٢١٥	٨,٨٦٣ ٤,٤٥٨	٠,٠١ ٠,٠١

يتضح من جدول(١١) أن طريقة تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise قد أبقي فقط علي المتغيرات الأكثر إسهاماً هي (التلاعب غير الأخلاقي، عدم الثقة في الآخرين)، وبالتالي تم استبعاد كل من (الرغبة في التحكم، الرغبة في النفوذ) ، وبذلك فقد تم تحليل الانحدار المتعدد علي خطوتين: أظهرت الخطوة الأولي أن متغير التلاعب غير الأخلاقي هو أعلي المتغيرات المستقلة ارتباطاً بالمتغير التابع (الاستحقاق الاكاديمي) والأكثر إسهاما فيه، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٥٧)وبلغت قيمة التباين الحادث من ضعف الثقة المعرفية (٠,٣١٠) بنسبة ٣١٪ من تباين المتغير التابع، وهذا يدل علي أن التلاعب غير الأخلاقي يسهم إسهاماً دالاً في المتغير التابع الاستحقاق الاكاديمي، الخطوة الثانية تم إضافة متغير (عدم الثقة في الآخرين) علي أنه المتغير الثاني في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيري(التلاعب غير الأخلاقي، عدم الثقة في الآخرين) و المتغير التابع الاستحقاق الاكاديمي (٠,٥٨٣) وبلغت نسبة التباين المشترك (٣٤٪) ، بالتالي فإن إضافة المتغير الثاني قد أحدث زيادة في قيمة التباين المشترك مقدارها(٣٪) وهذا يشير إلي أهمية متغير عدم الثقة في الآخرين علي الاستحقاق الاكاديمي.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كوهن (Turnipseed &Cohen,2015) التي بحثت العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والشخصيات المظلمة وقد تنبأت النرجسية والميكيافيلية بالتوقعات الاستحقاقية، ونتيجة دراسة

(Foley,2020) التي ذكرت أن الميكيافيلية قد تنبأت بسلوكيات الاستحقاق الاكاديمي لدى الطلاب الجامعيين حيث يشترك الأشخاص ذوي الاستحقاق الأكاديمي مع سمات الميكيافيلية والنرجسية فكلاهما لديه سلوك استغلالي ومتلاعب، كما انهم أقل تعاطفا ويميلون إلى الخداع والقسوة والاندفاعية، وبالتالي فإن الطلاب ذوي الميكيافيلية المرتفعة يسجلون درجات أعلى على الاستحقاق الاكاديمي. ويري على(٢٠١٧) إن المكاسب الخارجية التي يحصل عليها الشخص الميكافيلي تعتبر الغاية الجوهرية التي يسعى إليها ما يجعله لا يشعر بالذنب تجاه ما يقوم به من سلوكيات غير أخلاقية؛ لأنه يكون متمركز حول الواقع بدلا من إحساسه بذاته، ولذلك تزيد لدى الميكافيلي الميول الاستغلالية وأخذ حقوق هو لا يستحقها ،فهو يرى الآخرين كأجهزة لتحقيق أهدافه حيث يمكن التلاعب بالآخرين بغض النظر عن مشاعر ومصالح الآخرين. ولقد ذكر(Barbaranelli,etaa.,2018) أن الميكافيلين يمارسون سوء السلوك الاكاديمي بسبب استعداداهم لتجاهل القواعد والأعراف، مع وضع قواعد لمصلحتهم الخاصة قد تكون مخالفة لحقوق الآخرين.

أحد عشر: التوصيات:

١-إن الفهم الأكبر للصلة بين سمات الشخصية وسلوكيات الاستحقاق الاكاديمي يتيح للأساتذة والمرشدين الاكاديميين التخفيف من هذه السلوكيات من خلال تكييف أساليب التدريس الخاصة بهم لتقليل فرصة ظهور السلوكيات الأكاديمية غير الأخلاقية.

٢- عقد ندوات إرشادية للطلاب الجامعيين لمناقشة سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية والآثار المترتبة عليها.

٣-تدريب القائمين على عملية التقويم والامتحانات مراعاة تطبيق قواعد الالتزام داخل الامتحانات بطريقة دقيقة وموضوعية.

٤-أهمية دراسة العوامل المؤثرة على الاستحقاق الاكاديمي وخاصة العوامل الأسرية لما لها تأثير كبير على تكوين معتقدات الاستحقاق لديهم، حيث قد تتناول البحوث المستقبلية المسارات التنموية المحتملة للاستحقاق الاكاديمي في مرحلة البلوغ.

٥-يمكن للقائمين بالعملية التعليمية توضيح فلسفتهم في التدريس وذلك بالتركيز على أهمية مجهود الطلاب وتحمل المسؤولية عن التعلم والجهود الخاصة بهم لضمان النجاح، ويمكن أن يتم ذلك من خلال استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تنمي الدافعية الداخلية للطلاب، وتزيد من قيمة التعليم من أجل المعرفة وليس فقط عملية تحصيل الدرجات والنجاح بدون تعليم حقيقي.

المراجع

أحمد، رحاب يحيي.(٢٠١٨). المنافسة وعلاقتها بالميكيافيلية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة بنها. *مجلة كلية التربية*، ٢٩ (١١٤)،١-٤٨.

الضبع، فتحي عبد الرحمن.(٢٠٢٠).الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٧)،١-٣٦. DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

علي، حسام محمود زكي.(٢٠١٧). فعالية العلاج بالمعني في تخفيف الميكيافيلية لدى المتفوقين دراسياً بجامعة المنيا. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين، ١٨* (١)، ١٣-٥٠.

محمد، أميرة محمد بدر.(٢٠١٨). التنبؤ بسلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لطلاب جامعة الزقازيق. *مجلة كلية التربية، ٢٩* (١١٤)، ٣١٩- ٤٢٦.

Ahmed,R.Y.(2018). Competition and its relationship to Machiavellianism among a sample of graduate students at the Faculty of Education, Benha University. *Journal of the Faculty of Education, 29* (114), 1-48.

Al-Omari,A.A.,Qablan,A.AM.&Qaraeen,K.A.(2009).Academic dishonesty among students at the Hashemite University in Jordan. *The Educational Journal,23*(91),11-41.

Ali, H.Mahmoud Z. (2017). The effectiveness of the meaning therapy in relieving the Machiavellians among the academically outstanding students at Minia University. *Journal of Psychological and Educational Sciences, University of Bahrain, 18*(1), 13-50.

American Psychiatric Association. (2000). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (4th ed., Text Revision). Washington, DC: Author.

Amir,T.S.&Malik,A.A.(2017).Preference for leadership styles in high and low Machiavellians. *International journal of social and humaniy.7*(6),419-426. doi: 10.18178/ijssh.2017.7.6.859

Ashton, M. C., & Lee, K. (2007). Empirical, theoretical, and practical advantages of the HEXACO model of personality structure. *Personality and Social Psychology Review, 11*, 150–166. https://doi.org/10.1177/1088868306294907

Bachore,M.M.(2016).The nature, causes and practices of academic dishonesty cheating in higher education: the case of Hawssa university. *Journal of education and practice.7*(19),14-21. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1109249.pdf

Barbaranelli, C., Farnese, M.L., Tramontano, C., Fida, R., Ghezzi, V., Paciello, M. & Long, P. (2018).Machiavellian Ways to Academic Cheating: A Mediational and Interactional Model. *Front. Psychol*. 9,695. Doi: 10.3389/fpsyg.2018.00695

Barton,A.L. & Hirsch,J.K. (2015). Permissive Parenting and Mental Health in College Students: Mediating Effects of Academic Entitlement, *Journal of American College Health*, DOI:10.1080/07448481.2015.1060597

Bashir,H.& Bala,R.(2018).Development and validation of academic dishonesty scale(ADS):presenting a multidimensional scale. *International journal of instruction,11*(2),57-74. https://doi.org/10.12973/iji.

Baumeister, R. F., Smart, L., & Boden, J. M. (1996). Relation of threatened egotism to violence and aggression: The dark side of high self-esteem. *Psychological Review, 103,* 5–33.

Bekiari, A. & Spanou, K. (2018). Machiavellianism in Universities: Perceiving Exploitation in Student Networks. *Social Networking, 7,* 19-31. https://doi.org/10.4236/sn.2018.71002

Brown, R. P., Budzek, K., & Tamborski, M. (2009). On the meaning and measure of narcissism. *Personality & Social Psychology Bulletin, 35,* 951-964. doi:10.1177/0146167209335461

Campbell, W. K., Bonacci, A. M., Shelton, J., Exline, J. J., & Bushman, B. J. (2004). Psychological entitlement: Interpersonal consequences and validation of a self-report measure. *Journal of Personality Assessment, 8*, 29–45.

Carollo, Tanner. (2020*).Measuring the impact of academic entitlement in first year college students*. Electronic Theses, Projects, and Dissertations. 1080. https://scholarworks.lib.csusb.edu/etd/1080

Carter, S.L., & Punyanunt-Carter, N.M. (2006). Acceptability of treatments for cheating in the college classroom. *Journal of Instructional Psychology*, *33*(3), 212-216.

Chowning, K., & Campbell, N. (2009). Development and validation of a measure of academic entitlement: Individual differences in students' externalized responsibility and entitled expectations. *Journal Of Educational Psychology*,*101*(4), 982-997.

Ciani, Keith D., Jessica J. Summers, and Matthew A. Easter.(2008) "Gender differences in academic entitlement among college students." *The Journal of Genetic Psychology, 169*(4), 332-344.

Dahling,J.J., Whitaker,B.G.&Levy,P.E.(2008). The development and validation of a new Machiavellianism scale. *Journal of Management*, *35*(2), 216–219.

Davis, M. S., Wester, K. L., & King, B. (2008). Narcissism, entitlement, and questionable research practices in counseling: A pilot study. *Journal of Counseling & Development, 86*, 200-210. doi:10.1002/j.1556-6678.2008.tb00498.x

Deci, E. L., Koestner, R., & Ryan, R. M. (1999). A meta-analytic review of experiments examining the effects of extrinsic rewards on intrinsic motivation. *Psychological Bulletin, 125*, 627–668

Delucchi, M. & Korgen, K. (2002). "We're the customer– We pay the tuition": Student consumerism among undergraduate sociology majors. *Teaching Sociology, 30*(1), 100-107.

Dubovsky, S. L. (1986). Coping with entitlement in medical education. *New England Journal of Medicine, 315*, 1672-1674. doi:10.1056/NEJM198612253152609

Eldabee, Fathi Abdel Rahman. (2020). Academic entitlement among university students in light of some demographic variables. Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, (77), 1-36. DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

Elias,R.Z. (2017). Academic entitlement and its relationship with perception of cheating ethics. *Journal of Education for Business*, *92*(4), 194-199, DOI: 10.1080/08832323.2017.1328383

Fromuth, M.E., Bass, J.E.& Kelly, D.B. (2019).Academic entitlement: its relationship with academic behaviors and attitudes. *Soc Psychol Educ 22***,** 1153–1167. https://doi.org/10.1007/s11218-019-09517-2.

Fullerton, D. S. (2013). What students say about their own sense of entitlement. *New Directions For Teaching & Learning*, (135), 31-36. doi:10.1002/tl.20061

Greenberger,E., Lessard,J.,chen,C.& Farruggia,S.P.(2008).Self- entitled college students: contributions of personality, parenting and motivational factors. *J Youth Adolescence*, 37,1193–1204. DOI 10.1007/s10964-008-9284-9

Gillespie,K.A.(2003). *The frequency and perceptions of academic dishonesty among graduate students: A literature review and critical analysis*[Master of science degree. The graduate school. University of Wisconsin-Stout].

Harding,T.S.,Carpener,D.D.,Montgomery,S.M.& Steneck, N.H.(2001). The current state of research on academic dishonesty among engineering students. ASEE IEEE. *Frontiers in education conference*.

Harding, T. S., Carpenter, D. D., Finelli, C. J., & Passow, H. J. (2004). Does academic dishonesty relate to unethical behavior in professional practice? An exploratory study. *Science and engineering ethics*, *10*(2), 311-324.

Hodges, S.K.(2107). *Academic Dishonesty in Higher Education: Perceptions and Opinions of Undergraduate*[Electronic Theses and Dissertations]. Paper 3292. https://dc.etsu.edu/etd/3292

Jones, D.L.R. (2011). Academic dishonesty: Are more students cheating? *Business Communication Quarterly*, *74*(2), 141-150.

Kelso, S.L.(2017). *Academic entitlement, consumerism, and professorial preference*[Master of science ,Oshkosh University].

Kurtyilmaz,Y.(2019). Adaptation of academic entitlement questionnaire. *Anadolu journal of educational sciences international,9*(2),314- 351. DOI: 10.18039/ajesi.577234

Lessard,J.,Greenberger,E.,Chen,ac.,& Farruggia,S.(2011). Are youth feelings of entitlement always ‘bad’? Evidence for a distinction between exploitive and non-exploitive

dimensions of entitlement. *Journal of Adolescence,34*(3),521-9. DOI: 10.1016/j.adolescence.2010.05.014

Luckett, M., Trocchia, P. J., Noel, N. M., & Marlin, D. (2017). A typology of students based on academic entitlement. *Journal of Education for Business, 92*(2), 96-102. doi:10.1080/08832323.2017.1281214

Malgwi, C.A., & Rakovski, C.C. (2009). Combating academic fraud: Are students reticent about uncovering the covert? *Journal of Academic Ethics, 7*(3), 207-221.

McHoskey J. (1995). Narcissism and Machiavellianism. *Psychological reports, 77*(3 Pt 1), 755–759.https://doi.org/10.2466/pr0.1995.77.3.755

Menon, M. K., & Sharland, A. (2011). Narcissism, exploitative attitudes, and academic dishonesty: An exploratory investigation of reality versus myth. *Journal of Education for Business, 86*, 50–55. doi: 10.1080/08832321003774772

Mirshekary, S. & Lawrence, A. D. (2009). Academic and Business Ethical Misconduct and Cultural Values: A Cross-National Comparison. *Journal of Academic Ethics, 7*(3), 141-157.

Morrow, W. (1994). Entitlement and achievement in education. Studies in *Philosophy and Education, 13*(1), 33–47.

Muhammad, A. M. Badr. (2018). Predicting academic dishonesty behaviors from the Big Five personality factors for Zagazig University students. *Journal of the College of Education, 29* (114), 319-426.

Peirone, A., & Maticka, E. (2017). "I Bought My Degree, Now I Want My Job" Is Academic Entitlement Related to Prospective Workplace Entitlement? *Innovative Higher Education, 42*, 3-18.

Reysen, R. H., Degges-White, S. & Reysen, M. B. (2020). Exploring the Interrelationships Among Academic Entitlement, Academic Performance, and Satisfaction With Life in a College Student Sample. *Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice, 22*(2),186204. https://doi.org/10.1177/1521025117735292

Ringquist, A. P. (2020). *College Students' Academic Entitlement, Lifestyles, and Parents* [Master's thesis, University of Arizona, Tucson, USA]. http://hdl.handle.net/10150/648665

Robinson, E., Amburgey, R., Swank, E., & Faulkner, C. (2004). Test cheating in a rural college: Studying the importance of individual and situational factors. *College Student Journal, 38*(3), 380-395. Retrieved July 29, 2015, from http://www.freepatentsonline.com/article/College-Student-Journal/123321896.html

Sohr-Preston,s.& Boswell,S.S.(2015).Predicting Academic entitlement in Undergraduates. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education,27*(2),183-193.

Stiles,B., Pan,M.,Labeff,E.E.&Wong,N.(2019).The role of academic entitlement in college cheating: A comparison between China and United States. *Research in higher education*,33.

Sutton, E. M.(1991).Undergraduate student perceptions of academic dishonesty as a function of ethnicity and religious participation. *Retrospective Theses and Dissertations*. 9780. https://lib.dr.iastate.edu/rtd/9780

Schaefer, T., Barta, M., Whitley, W., & Stogsdill, M.(2013). The you owe me! mentality: A student entitlement perception paradox. *Journal of Learning in Higher Education, 9,* 79-91.

Ternes,M., Babin,C.,Woodworth,A.& Skye, S.(2019). Academic misconduct: An examination of its association with the dark triad and antisocial behavior. *Personality and Individual Differences, 138,* 75-78, , https://doi.org/10.1016/j.paid.2018.09.031.

Tucker,C.A.(2019). *Predicting Academic Entitlement among High School Students* [Doctor of education degree. Union University].

Turner,L.A. & McCormick,W.H. (2018) .Academic entitlement: relations to perceptions of parental warmth and psychological control, *Educational Psychology*, *38*(2), 248-260, DOI: 10.1080/01443410.2017.1328487

Turnipseed, D. L., & Cohen, S. R. (2015). Academic entitlement and socially aversive personalities: Does the Dark Triad predict academic entitlement?. *Personality and Individual Differences,82*, 72–75. https://doi.org/10.1016/j.paid.2015.03.003.

Twenge, J. M., & Campbell, W. K. (2003). ‘‘Isn’t it fun to get the respect that we’re going to deserve?’’: Narcissism, social rejection, and aggression. *Personality and Social Psychology Bulletin, 29,* 261–272.

Wasieleleski,D.T.,Whatley,M.A.,Briihl,D.S& Branscome,J.(2014). Academic Entitlement Scale: Development and Preliminary Validation. *Psychology Research,4*(6),441-450 DOI: 10.17265/2159-5542/2014.06.004

Williams, K. M., Nathanson, C., and Paulhus, D. L. (2010). Identifying and profiling scholastic cheaters: their personality, cognitive ability, and motivation. *J. Exp. Psychol. Appl*. 16, 293–307. doi: 10.1037/a0020773

Winter, S.J.; Stylianou, A.C.; and Giacalone, R.A. (2004). Individual differences in the acceptability of unethical information technology practices: the case of Machiavellianism and ethical ideology. Journal of business ethics,54(3),279-301. https://www.jstor.org/stable/25123346

The Relative Contribution of Academic Dishonesty and Machiavellian in Predicting the Academic Entitlement of University Students

Dr. Asmaa Fathy Ahmed Abdel Aziz

Assistant Professor, Department of Mental Health, Faculty of Education, Minia University

Abstract

This research aimed at identifying the contribution degree of both academic dishonesty and Machiavellian in predicting academic entitlement among university students and determining the differences between male and female students on the study variables. The research sample comprised (442) male and female students. The researcher followed the descriptive research approach. For data collection, the academic entitlement scale (Chowning & Campbell, 2009), the academic dishonesty scale (Bashir & Bala, 2018), and the Machiavellian scale (Dahling et al., 2008; translated by the researcher) were utilized. Results indicated that there was a correlative relationship between academic entitlement and both academic dishonesty and Machiavellian and there were statistically significant differences between male and female students in both academic entitlement and academic dishonesty in favor of male students, but there weren't statistically significant differences between male and female students in Machiavellian. Finally, results demonstrated that both academic dishonesty and Machiavellian predicted academic entitlement. Some recommendations have been developed :Those in charge of the educational process should clarify their philosophy of teaching by focusing on the importance of students' efforts and taking responsibility for their own learning and efforts to ensure success, through the use of modern teaching strategies that develop students' internal motivation, and increase the value of education for knowledge, not just the process of obtaining grades.

Keywords: academic entitlement, academic dishonesty, Machiavellian

Received on:11 /12/2021 - Accepted for publication on:2 /1 /2022- E-published on: 12/ 2021